The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol. 10,N.4, P P. 224-253
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية
والإدارية والمالية
المجلد ١٠، العدد٤، ٢٠١٨ ص ص ٢٥٣-٢٢٤

THE IMPACT OF INSTRUCTION TECHNOLOGY IN RAISING THE LEVEL OF WORLD RANKING AND QALITY OF INSTRUCTION IN IRAQI UNIVERSITIES
Field study the university of Babylon
تقيم تأثير تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي وجودة التعليم في الجامعات العراقية
دراسة ميدانية في جامعة بابل

*أ.م سلمان عبود زبار *أ.م سعد عزيز ناصر

Abstract This study is aimed to identify the effect of the efficiency of using of instruction technology (role of the university in the using of the technology of instruction and the skills of the university teacher in the use of this technology) in the dimensions of quality in struction (quality of libraries , quality of research , quality of teaching curriculum , quality of teacher) on asample from the university of Babylon (population study), As well as identify on the most impotant of world ranking , the study sample consisted of (90) persons from the colleges of Babylon university (Assist lecurer , Teacher , Assistant professor , professor) to show their opinions through aquestionnaire had been developed to collect the necessary data to measure the variables of study , for hypothesis testing , descviptive statistics and simple linear regression which used , the study reached that to there is astatistically significant effect on the efficiency of the using of instruction technology (independent variable in the dimensions of the quality of higher instruction in all it's dimensions (quality of libraries) then came (after quality of curriculum, quality of scientific research , quality of teacher) Respectively , Which have the effect of raising the level of the world ranking of the university of Babylon , the study recomeneded : the Iraqi universities improve continuously through more taking care of increasing the efficiency of the use of instructional technology and it's role in the quality of instruction and raise the level of the world ranking of universities as they didn't achieve a high level of use , urged other researchers to develop national standards to ranking the level of higher instruction of Iraqi universities complement or match with the world ranking

*جامعة الفرات الأوسط التقنية - المعهد التقني / المسيب

المستخلص:- هدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم (دور الجامعة في استخدام تكنولوجيا التعليم ومهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تلك التكنولوجيا) في أبعاد جودة التعليم العالي (جودة المكتبات الجامعية ، جودة البحث العلمي ، جودة التعليم ومناهج التدريس وجودة الأستاذ الجامعي) على عينة من جامعة بابل (مجتمع الدراسة) ، كذلك التعرف على أهم التصنيفات العالمية للجامعات ،وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) شخصاً من أعضاء هيئة التدريس من كليات جامعة بابل (مدرس مساعد ، مدرس ، أستاذ مساعد ،أستاذ) لأبداء أرائهم من خلال أستمارة أستبانة تم تطويرها لجمع البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة ، ولأختبار الفرضيات أستخدمت الأحصاءات الوصفية والأنحدار الخطي البسيط ، توصلت الدراسة الى أن هناك تأثير ذا دلالة إحصائية لكفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم (المتغير المستقل) في أبعاد جودة التعليم العالي بجميع أبعادها (جودة المكتبات الجامعية) ثم جاء بعُد (جودة التعليم ومناهج التدريس ، جودة البحث العلمي وجودة الأستاذ الجامعي) على التوالي ، مما له الأثر في رفع مستوى التصنيف العالمي لجامعة بابل ، وأوصت الدراسة على الجامعات العراقية التحسين المستمر من خلال أهتمام أكبر بزيادة كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم ودورها في جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعة حيث أنها لم تحقق مستوى عالي من الأستخدام وحث الباحثين الأخرين لوضع معايير وطنية لتصنيف مستوى التعليم العالي للجامعات العراقية تكمل أو تتلائم مع التصنيفات العالمية .

المقدمة : تغيرت اتجاهات التعليم والأهتمام بالعملية التعليمية ولعل أبرز هذه الأتجاهات هو ظهور مفهوم تكنولوجيا التعليم بأعتبارها اهم المداخل التي تساعد في التغلب على تحديات هذا العصر التي تسهم في تحقيق قيمة مضافة تمكنها من المنافسة والأستمرار لمواجهة التطورات التي أحدثتها تلك التكنولوجيا ومدى مساهمتها في المجال الذي تعمل فيه ، فلقد كان للثورة المعلوماتية والتقنية في عملية التواصل الفكري مع العالم أنعكاسه على اداء التعليم العالي حيث أدرك الباحثون أهمية تكنولوجيا التعليم لرفع مستوى التعليم والأرتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أهدافها والأهتمام بتحسين جودة التعليم من خلال أستخدام تلك التكنولوجيا للأنتقال من التعليم التقليدي الى أستخدام الأساليب الحديثة ، فظهر مفهوم تكنولوجيا التعليم بأنه (دمج تكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي ، مما يعزز من فرص التعليم وتوسعها ، وتحسن من نتائج العملية التعليمية ، وتكسب الطلبة والأساتذة مهارات التعامل مع الاجهزة المتنوعة والبرامج الالكترونية) مما يفرض تحدي أمام الجامعات العراقية في العمل على تنمية ودعم قدراتها التنافسية بين الجامعات العالمية لرفع مستوى تصنيفها والحصول على ترتيب بينها والتي يمكن تعريفها (بأنه آلية ترتيب الجامعات وفق عناصر تقييم محددة ، مع مقارنة الجامعات ببعضها البعض على أساس الأداء).

أتجهت الدراسة الى تقييم تأثير دور تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي وجودة التعليم في الجامعات العراقية من خلال أستمارة أستبانة أعدت لهذا الغرض حيث يمثل متغيرات كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم ببعدية (دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم ومهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تلك التكنولوجيا) (المتغير المستقل) على مجموعة من المتغيرات التي تؤدي الى رفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات العراقية متمثلة ب (جودة المكتبات الجامعية ، جودة البحث العلمي ، جودة التعليم ومناهج التدريس ، جودة الأستاذ الجامعي) بأعتبارها تمثل (المتغير التابع) ميدانياً على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بابل (مجتمع الدراسة) بأعتبار أن ذلك يعد هدفاً أساسياً للدراسة أنطلاقاً من الفرضية الرئيسية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لكفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي وجودة التعليم في جامعة بابل).

ولأختبار الفرضيات الفرعية المتفرعة من الفرضية الرئيسية أستعملت أدوات التحليل والمعالجة الأحصائية اللامعلامية (Nonparametric) فأعتمدت الوسيط (Median) والأنحدار البسيط (simple Regression) ، فيما أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .

وقد توصلت الدراسة الى أن كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم تؤثر في أبعاد جودة التعليم العالي بجميع أبعادها (جودة المكتبات الجامعية ، جودة التعليم ومناهج التدريس ، جودة البحث العلمي ، جودة الأستاذ الجامعي) على التوالي تأثيراً معنوياً وهذا يفسر أن لتكنولوجيا التعليم دور في رفع مستوى التصنيف العالمي وجودة التعليم في جامعة بابل .

وسيجري عرض متضمنات الدراسة من خلال اربع مباحث وكما يأتي :

المبحث الأول : منهجية الدراسة المبحث الثاني : الجانب النظري

المبحث الثالث : الدراسة الميدانية المبحث الرابع : الأستنتاجات والتوصيات

المبحث الاول : منهجية الدراسة

تم عرض الدراسة وفق الأتي :

اولآ : مشكلة الدراسة (Study problem) :

لوحظ في الأونه الأخيرة أن التصنيفات العالمية تركز على مدى أستخدام الجامعات لتكنولوجيا التعليم والمعلومات ومدى قدرتها في توظيفها في خدمة الباحثين وأعضاء الهيئات التدريسية في نشر نتاجاتهم البحثية على المستوى العالمي لتحقيق نوع من التكامل مع الانتاج الفكري العالمي في المجالات العلمية المختلفة والأرتقاء العلمي للباحث والجامعة ، ومدى قدرتها في دمج تلك التكنولوجيا في العملية التعليمية فالأنتقال من الأساليب التقليدية في التعليم الى أستخدام الأساليب الحديثة .

وفي ضوء ماسبق تحاول الدراسة الأجابة على التساؤلات الأتية :

١ – مامستوى تأثير تكنولوجيا التعليم والمعلومات على جودة المكتبات الجامعية ؟

٢ – ماهو دور تكنولوجيا التعليم على البحث العلمي ؟

٣ – مادرجة توافر تكنولوجيا التعليم لدى الأستاذ الجامعي في العراق ؟

٤ – هل تعمل الجامعات العراقية على أدخال تكنولوجيا التعليم لرفع مستوى جودة التعليم والمناهج ؟

٥ – هل لهذه النتكنولوجيا دور في تفعيل جودة التعليم العالي في العراق ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات العراقية ؟

ثانيآ :أهداف الدراسة (Study objective) : تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الاتي :

١ – التعرف على ماهية تكنولوجيا التعليم وماهو دورها في تحسين جودة التعليم العالي في العراق .

٢ – التعرف على مدى أستخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة ذات العلاقة بالعملية التعليمية .

٣ – محاولة معرفة دور تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات .

٤ – تسليط الضوء على مفهوم الاعتماد الاكاديمي وأهم التصنيفات العالمية والفرق بينهما .

ثالثآ : أهمية الدراسة (Study Amportance) : تأتي أهمية هذه الدراسة كونها مساهمة في أصلاح النظام التعليمي في العراق بأعتبار أن تكنولوجيا التعليم أحد مؤشرات جودة التعليم وتطوره لماله من الأثر في رفع مستوى التصنيفات العالمية لما تتيحه في نشر البحوث والكتب والمقالات وأيجاد علاقات تكاملية والتواصل بين الفكر العالمي والجامعات العراقية من خلال المواقع الالكترونية للجامعات ومحركات البحث أضف الى ذلك مايندرج عن دور تكنولوجيا التعليم الأنتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني أو المدمج ممايعزز في تحسين جودة التعليم ليتماشى مع مايحصل من تطورات تكنولوجية في العالم وتم قياسها وفق أستمارة أستبانة أعدت لهذا الغرض طبقت في جامعة بابل .

رابعآ : فرضيات الدراسة (Hypotheses of study) :

سعياً لحل مشكلة الدراسة وتحقيق اهدافها فقد حددت الدراسة الفرضية الرئيسية التالية : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعدي كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في أبعاد رفع مستوى التصنيف العالمي وجودة التعليم في جامعة بابل وقد تفرعت عنها الفرضيات الفرعية الأتية :

أولا: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين بعد دور جامعة بابل في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في بعد جودة المكتبات .

ثانياً : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين بعد دور جامعة بابل في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في بعد جودة البحث العلمي .

ثالثاً : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين بعد دور جامعة بابل في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في بعد جودة التعليم ومناهج التدريس .
رابعاً : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين بعد دور جامعة بابل في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في بعد جودة الأستاذ الجامعي .
خامساً: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين بعد مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في بعد جودة المكتبات .
سادساً : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين بعد مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في بعد جودة البحث العلمي .
سابعاً: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين بعد مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في بعد جودة التعليم ومناهج التدريس .
ثامناً : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين بعد مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في بعد جودة الاستاذ الجامعي .

خامساً : مخطط الدراسة (Study planned) :

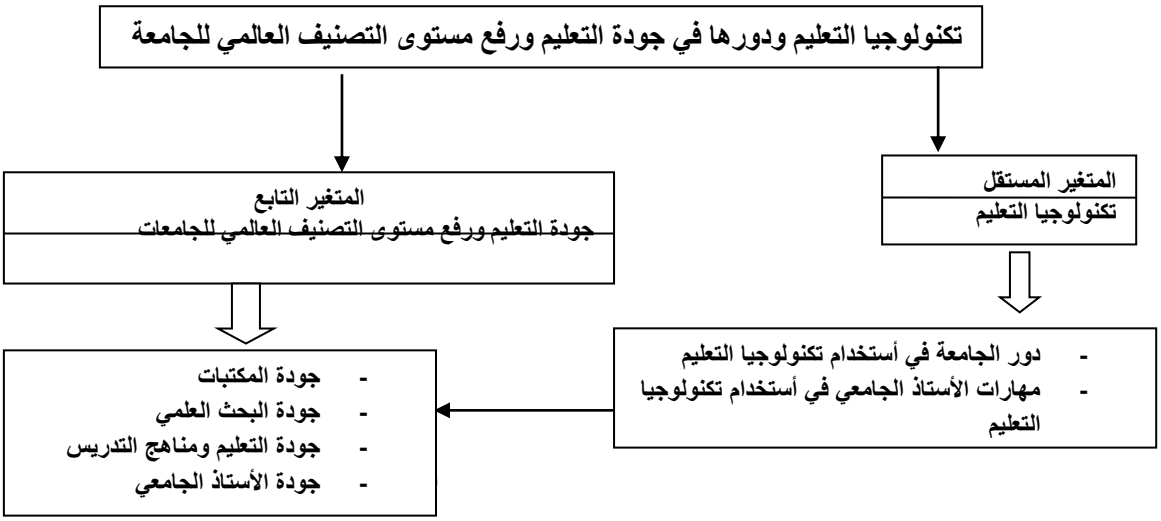

سادساً : منهج الدراسة (Study Method) : أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأختبار الفرضيات والأجابة على الأسئلة المتعلقة في تقيم تأثير تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات العراقية وجودة تعليمها .

سابعاً : متغيرات الدراسة :

تتكون الدراسة من متغيرين أساسين هما :

١ – تكنولوجيا التعليم : يمثل المتغير المستقل (التوضيحي) للدراسة وقد أستندت في قياس هذا المتغير مقياس جرى بناءة أستناداً الى الأطر الفكرية التي تصدت لموضوع تكنولوجيا التعليم للباحثين وقد روعيت في البناء الأسس العلمية المعتمدة لبناء المقاييس من صدق ظاهري* وصدق المحتوى وصدق إحصائي والثبات وقد أختيرت عينة تجريبية ضابطة لأختبار المقياس وقد أعطت نتائج مشجعة على أستعمالة لأغراض هذه الدراسة تألفت من (٢٣) فقرة من المقياس الكلي ، جرى أختبار معامل الأتساق فيما بينها وكما مبين في الجدول (١).

٢ – جودة التعليم ومستوى التصنيف العالمي للجامعات : يمثل المتغير التابع (الأستجابي) ممثلاً بأبعاد (جودة المكتبات الجامعية ، جودة البحث العلمي ، جودة التعليم ومناهج التدريس ،

* تم عرض الاستبانة على مجموعة من الاساتذة والمحكمين في الجامعات العراقية ، حيث تبين من خلال ذلك أن أغلب فقرات المقياس جيدة وتحمل صدقاً ظاهرياً وملائمة للتطبيق وتم أجراء بعض التعديلات عليها والأساتذة المحكمين هم (أ.د مؤيد يوسف الساعدي ، أ.م.د مروان السامرائي ، أ.م.د محمد حسين خضير . أ. د عاصم عبود العلواني ، أ.م.د شاكر حماد)

جودة الأستاذ الجامعي) وقد أستند في قياس هذه المتغيرات للباحثين في تحديد تلك المتغيرات وقد أستعمل في قياس فقراته (٢٣) فقره تم قياسها على وفق مقياس لكيرت الخماسي وكان معامل الأتساق الداخلي فيما بينهما كما مبين في الجدول.

الجدول (١) متغيرات الدراسة ومقاييسها

ت	المتغيرات		المقياس الباحثين	عدد الفقرات	من – الى	معامل (الفا – كرونباخ)
	الرئيسي	الفرعي				
١	تكنولوجيا التعليم	- دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم . - مهارات الاستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم .	Chowdhury , S & Lauddoni , M,2006) (Gibb,F,2006) (Mcmurty & Burkett ,2010) (Pocatilu, Visolu, 2012)(احمد ، لمياء ،٢٠٠٤) (الحيلة ،محمد محمود ،٢٠٠٦) (أطميزي ، جميل ، ٢٠١٠)	١٣ ١٠	١- ١٣ ١٤-٢٣	0.912
٢	جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات	- جودة المكتبات - جودة البحث العلمي - جودة التعليم ومناهج التدريسي - جودة الأستاذ الجامعي	(Wchter & Neil , 2010) (Salmi , 2009) عسول ، محمد امين ، ٢٠١٦) (الانصاري، مصطفى احمد ، ٢٠٠٤)(الدحام ، محمد عبد الكريم ، ٢٠١٤)(الحبيس ، محمد عبدالله ، ٢٠٠٧)	٥ ٥ ٥ ٨	٢٤-٢٨ ٢٩-٣٣ ٣٤-٣٨ ٣٩-٤٦	0.882

أجمالآ حققت أستبانة الدراسة معامل أتساق مرتفع بين فقراتها بلغ (0.897) على وفق معادلة (ألفا – كرونباخ) وجرى أختبار ثباتها بطريقة التجزئة النصفية (spilt half) .

ثامناً : مجتمع الدراسة وعينتها (Society and study sampling)

يمثل مجتمع عينة الدراسة في جامعة بابل بأعتبارها من الجامعات التي تسعى لتعزيز مكانتها في التصنيف العالمي والوطني للجامعات، وقد تم اختيارعينه قصدية من أساتذة الجامعة لأنهم يضطلعون بدور محوري في جودة ورفع مستوى التصنيف لجامعتهم ، وقد تم اخذ أرائهم من خلال أستمارة أستبانة أعدت لهذا الغرض حيث تم توزيع (١٢٨) أستبانة أبعد منها (٣٨) أستبانه لعدم صلاحيتها ، حيث تصبح عينة الدراسة تتمثل في (٩٠) أستبانة ، أي نسبة (٧٠%) .

الجدول (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة في جامعة بابل

الكلية	اللقب العلمي				حجم العينة	النسبة المئوية	الجنس		العمر			الخبره			العدد
	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ			أنثى	ذكر	أقل من ٣٠	٣٠ – ٥٠	٥٠ فأكثر	أقل من ٥	٥ – ١٠	أكثر من ١٠	
تكنولوجيا المعلومات	٢	٤	٤	٣	١٣	%١٠	٥	٨	١	٦	٦	٢	٣	٨	١٣
كلية العلوم	١	٣	٤	٢	١٠	%١٠	٦	٤	-	٦	٤	-	٢	٨	١٠
كلية الهندسة	٢	٢	٤	٢	١٠	%١٠	٤	٦	-	٥	٥	-	١	٩	١٠
كلية طب الاسنان	١	٤	٢	١	٨	%١٠	٣	٥	١	٦	١	١	٢	٥	٨
كلية الصيدلة	٤	٢	٣	-	٩	%١٠	٤	٥	١	٦	٢	١	٤	٤	٩
كلية التربية	٢	٣	٤	١	١٠	%١٤	٣	٧	١	٤	٥	١	٢	٧	١٠
كلية القانون	٢	١	٤	٣	١٠	%١٠	٢	٨	١	٧	٢	١	٢	٧	١٠
كلية التربية	١	٢	٤	٣	١٠	%١٠	٤	٦	١	٥	٤	١	٢	٧	١٠

الاساسية															
العلوم للبنات	٣	٢	٣	٢	١٠	%١٠	٣	٧	١	٥	٤	١	٤	٥	١٠
المجموع															٩٠

تاسعآ : أدوات التحليل والمعالجة الأحصائية (Statistical and analysis tools) :

أستخدم الباحثين البرنامج الأحصائي (SPSS) في تحليل البيانات التي تم تجميعها بواسطة الأستبانة على النحو الأتي :

١ – الأحصاء الوصفي (Descriptive Analysis) : الذي يستخدم التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة ، وأستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لقياس مستوى توافر المتغيرات واعطاء تحليل تفسيري عن مدى إجابة المبحوثين والعوامل الاكثر تقدير لديهم .

٢ – معامل الثبات (Cronbach Alpha) : لبيان مدى الاتساق الداخلي للعبارات المكونة للمقياس التي اعتمدتها الدراسة .

٣– الأنحدار البسيط (simple Regression) : تم أستخدام الأنحدار البسيط الذي يسمح بأختبار تأثير المتغير المستقل (كفاءة استخدام تكنولوجيا التعليم) على المتغير التابع (جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات) أعتماداً على قمية (T) و (F) ومستوى المعنويه لهما بالأضافة الى قيمة معامل التفسير (R^2) ومعامل بيتا (β) .

عاشراً : أدوات ومصادر جميع البيانات (Study tools and sources of information gathering):

اعتمدت الدراسة على مصدرين من المصادر الأساسية لجمع بيانات الدراسة وهي :

أ – المصادر الثانوية: الأطلاع على الأفكار الوارده في الكتب والمجلات والمقالات وتصفح الانترنت والدراسات السابقة في تطبيق المفاهيم الوارده في الدراسة واعداد فقرات أستمارة الأستبانة .

ب – الأستبانة : تم جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لأختبار الجانب الميداني وأختبار الفرضيات والاجابة على أسئلتها من خلال أستمارة أستبانة ، أعدت لهذا الغرض ، تم تقسيمها الى جزئين على النحو الأتي :

الجزء الاول : تمثل البيانات الشخصية لأفراد العينة .

الجزء الثاني : يتكون من محورين بهدف قياس علاقة تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي لجامعة بابل وجودة تعليمها .

ويتكون المحور الأول : تكنولوجيا التعليم (المتغير المستقل) من خلال الأتي :

أولآ – دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم : تم قياسة من خلال الفقرات (١ – ١٣)

ثانياً – دور مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم وتم قياسه من خلال فقرات الأستبانة (١٤-٢٣)

المحور الثاني : يمثل جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات (المتغير التابع) ويتكون من المتغيرات التالية :

أولآ : جودة المكتبات : وتم قياسة من خلال فقرات الأستبانة (٢٤ – ٢٨)

ثانياً : جودة البحث العلمي : وتم قياسه من خلال فقرات الأستبانة (٢٩ - ٣٣)

ثالثآ : جودة التعليم ومناهج التدريس : وتم قياسه من خلال فقرات الأستبانة (٣٤ – ٣٨)

رابعآ : جودة الأستاذ الجامعي : وتم قياسه من خلال فقرات الأستبانة (٣٩ -٤٦)

أحد عشر : حدود الدراسة (Study Bounders)

- الحدود الزمنية (Time Bounders) : أمتد الجهد الأحصائي للفترة الواقعة بين ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٧ ولغاية ٢٣/ ٢ / ٢٠١٨.
- الحدود المكانية (place Bounders) : تم أختيار جامعة بابل لتطبيق الدراسة كونها من الجامعات العراقية التي تسعى الى الحصول على مرتبة في التصنيف العالمي للجامعات وتقدمت على الجامعات العراقية في أكثر من تصنيف .
- الحدود العلمية (Scientific Bounders) : أن الدراسة تسعى الى تحقيق أهدافها .

المبحث الثاني : الجانب النظري

رغم الجهود الدولية المبذولة في أعادة بناء النظام التعليمي في العراق بعد ٢٠٠٣ ، لا تزال عملية أعادة تأهيل القدرات البشرية والمؤسساتية في الجامعات العراقية تفتقر للتمويل الكافي ووضع السياسات ، التخطيط وأدارة نظام التعليم العالي الى جانب تأمين الدعم الضروري للأساتذة والباحثين العراقين في محاولاتهم لأستعادة التواصل مع المجتمع العلمي العالمي (اليونسكو : ٢٠١٦)

ويشير في هذا الصدد البيان العالمي للتعليم العالي في القرن الواحد والعشرين الى ضرورة تبني مؤسسات التعليم العالي الاخذ بالتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التعليم ، حيث يشير البيان الى أنه (يجب أن يكون لمؤسسات التعليم العالي دورآ رياديآ مما يتعلق بالأخذ بالمزايا والأمكانات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والأتصالات ، وينبغي التركيز على مبدأ الجودة والألتزام بالمعاييرالمثلى في التعليم (daharchive alhayat.com.14.10.1998) وكما يرى معهد اليونسكو للأحصاء (٢٠٠٩) " بأن دمج تكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي ، يعزز من فرص التعليم وتوسعها ، وتحسن من نتائج العملية التعليمية ، وتحقق المساواة وتؤدي الى شمولية التعليم ، وتكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الالكترونية " (المعمري والمسروري ، ٢٠١٣: ٦٢) ..وعليه تطرق هذا المبحث الى مطلبين : المطلب الاول مفهوم تكنولوجيا التعليم وأدارة تكنولوجيا التعليم وأستراتيجيات تنفيذها ودورها في تحسين مستوى التعليم الجامعي وأهم المهارات التي يحتاجها الأستاذ الجامعي في أستخدام تلك التكنولوجيا فيما أختص المطلب الثاني الأعتماد الأكاديمي وأهم التصنيفات العالمية للجامعات والفرق بينها .

المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا التعليم ودورها في تحسين مستوى التعليم الجامعي :

تناول هذا المطلب مايأتي :

أولآ : مفهوم تكنولوجيا التعليم The concept of instruction technology

لقد ظهر مصطلح تكنولوجيا التعليم نتيجة الثورة العلمية والتكنولوحية التي بدات عام ١٩٢٠ عندما أطلق العالم (finn) هذا الأسم ، ويعني التخطيط وأعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها ومن خلال وسائل تقنية ، تعمل معها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم (حامد : ٢٠١٥)

فقدعرفنها اليونسكو " بأنها منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها تبعآ لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والأتصال البشري ، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدآ من الفاعلية أو الوصول الى تعلم أفضل وأكثر فاعلية " (الحيلة،٢٠٠٢ : ١٩)

وقد عرفتها الموسوعة الدولية لعلم المعلومات والمكتبات " على أنها التكنولوجيا الالكترونية اللازمة لتجميع وأختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات " (الكلوي ، ٢٠٠٣ : ٤٥)

وهناك فئتان من تكنولوجيا التعليم :

١ – التي تتصل بتجهيز المعلومات كالنظم المحوسبة ٢ – تلك المتصلة ببث المعلومات كنظم الأتصالات عن بعد ، فالمصطلح يشمل بصفة عامة النظم التي تجمع بين الفئتين .

وقد حدثت تطورات كثيرة ومتسارعة وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم الالكتروني فقد ظهر التعريف التالي لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٧) بأنه ((هي الدراسة والممارسة الاخلاقية الخاصة بتسهيل التعليم وتحسين الاداء من خلال إبتكار العمليات والمصادر التكنولوجية المناسبة وأستخدامها وأدارتها)) (الملاح : ٢٠١٥)

وقد أشار (Reiser) أن أحدى نقاط القوة لهذا التعريف أنه يركز على :

١ – العمليات النظامية وأستخدام المصادر التكنولوجية وتكنولوجيا الأداء البشري .

٢ – تحليل التعليم ومشكلات الأداء والتصميم والتطوير والأستخدام والتقويم وإدارة العملية التعليمية وغير التعليمية والمصادر . ٣- تحسين التعليم في مختلف المؤسسات. ٤– أرتبط المفهوم الجديد بحقل تصميم التدريس والتكنولوجيا . وهذا ما يميزه عن الوسائل التعليمية الاخرى .

وقد عرفها المجلس الوطني البريطاني واللجنة الرئاسية الأمريكية (هي الوسائط التي تستخدم لأغراض تعليمية كما أنها طريقة نظامية لتخطيط وتنفيذ وتقويم العمليات الكلية للتعليم ، والتدريس بهدف الحصول على تعلم أكثر فاعلية) (بن جدو ، ٢٠١٤ : ٤) . وبذلك تعتبر تكنولوجيا التعليم

في أوسع معانيها تخطيطآ وإعدادآ وتطويرآ وتقديمآ كاملاً للعمليات التعليمية وأبتكارآ للعمليات والمصادر للحلول من مختلف جوانبها ، ومن خلال أدوات وبيئات تقنية متنوعة تعمل جميعها بشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أفضل لأهداف التعلم (الملاح : ٢٠١٥) . وقد يتداخل مصطلح تكنولوجيا التعليم مع مصطلح التربية ، فالتربية من فعل ربى اي هذب و أدب أما التعليم من فعل علم أي جعله يدرك ويعرف (حيلة ، ٢٠٠٥) .

وتعرف جمعية الأتصالات الامريكية تكنولوجيا التربية " بأنها عملية متشابكة ومتداخلة تشمل الافراد والأشخاص والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات اللازمة لتحليل المشكلات التي تدخل في جميع جوانب التعليم الأنساني ، وأبتكار الحلول المناسبة لهذه المشكلات وتنفيذها وتقويم نتائجها وأدارة العملية المتصلة بذلك"(عليان وعبد الويس ، ٢٠٠٣ : ٢٠٩) .

وبذلك يمكن القول أن العلاقة بين التربية والتعليم وثيقة فكل تربية تؤدي الى نوع من التعليم الا أن كل عملية تعليم لا تؤدي بالضرورة الى عملية تربية وهذا يعني أنها عملية أعم وأشمل من التعليم .

ويرى (محمد محمود الحيلة) الى أن السبب الجوهري لعدم التفريق بين المصطلحين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية ، هو عدم تحري الدقة في ترجمة المصطلحات الأجنبية الدالة على تلك الكلمات ، فكلمة Education التي تعني التربية تترجم في كثير من الأحيان على أنها تعليم ، رغم بأن هناك فارق بينهما وبين التعليم Instruction (الحيلة ، ٢٠٠٦ : ٤٩)

كما يرى (زيتون ، ٢٠٠٤) أن الفرق بينهما يتجلى في أن تكنولوجيا التربية تضم عدة تكنولوجيات مثل تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التعلم وتكنولوجيا التطوير والأدارة ... وترتبط كل منهما بالأخرى لحل مشكلات التربية (زيتون ٢٠٠٤ :٢٠). ويرى الباحثان أن تكنولوجيا التربية يشتمل على كافة المجال التربوي وهي أوسع واكثر شمولآ في حين تنحصر تكنولوجيا التعليم في إطار عملية التعليم والتعلم ولا تمتد الى النظام التربوي بأكمله وتسعى لتحقيق أهداف تعليمية محددة .

ثانيآ : أدارة تكنولوجيا التعليم : Management of instruction technology

أدركت الجامعات أهمية أستخدام تكنولوجيا التعليم لرفع مستوى التعليم والأرتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أهدافها بعوائد أفضل وتكاليف أقل بل أن الالتزام بتطبيق تقنياتها عد ضرورة من ضرورات البقاء والأستمرار كجامعات رصينة تحافظ على كيانها وسمعتها ،لابل أن هناك من الجامعات العريقة كجامعة هارفرد في الولايات المتحدة الامريكية تحسبت لذلك وراحت قيادتها تخطط لأدخال هذه التكنولوجيا ، خوفآ على موقعها بين الجامعات العالمية وسعت الى توظيفها للانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم باستخدام تكنولوجيا التعليم .

تعتبر الادارة الفاعلة لتكنولوجيا التعليم عامل مهم لأدارة تلك التكنولوجيا في الجامعات العراقية ، فأن ذلك يتطلب دراسة شاملة تحددها بشكل أساسي الأهداف الأستراتيجية للجامعة لأن ذلك يحدد في نهاية المطاف ما أذا كان أجراء معين يتفق مع التوجة الأستراتيجي للجامعة ، وأي أستخدام لتلك التكنولوجيا يجب أن يتم في أطار أدارة محددة بوضوح وشاملة ، ونقاط القوة والضعف يتم معالجتها من قبل أدارة فاعلة وتنفيذها بما يتلائم مع الأستراتيجة التي تحدد خطة العمل الطويلة الأجل بما يتماشى مع الأهداف ، ويعتمد النجاح الأستراتيجي على مايلي : (الشيباني ،٢٠١٢ : ١٢) .

١ – جودة الخطة الأستراتيجية٢ – قدرة الجامعة على تنفيذ الأستراتيجية بطريقة فاعله ومؤثرة

٣ – دور القيادة في قياس الاداء الأستراتيجي : تشير الدراسة التي نفذها رائد إدارة الأستراتجية (Kaplan & Norton) في عام ١٩٩٦على مجموعة من كبريات شركات القطاع الخاص في العالم ، أن معظم فرق القيادة تمضي أقل من ساعة واحدة في الشهر لمناقشة أستراتيجيتها .

وقد توصلا أن تحقيق النجاح الأستراتيجي يجابه بمجموعة من العوائق التي تعكس قدرة فريق القيادة على أحداث الحراك داخل المنظمة (الجامعة) وهذه العوائق نتاج غياب الأدارة الفاعلة لتنفيذ الأستراتيجة بشكل منهجي من قبل فريق القيادة (الجامعة) (Kaplan & Norton , 2008)

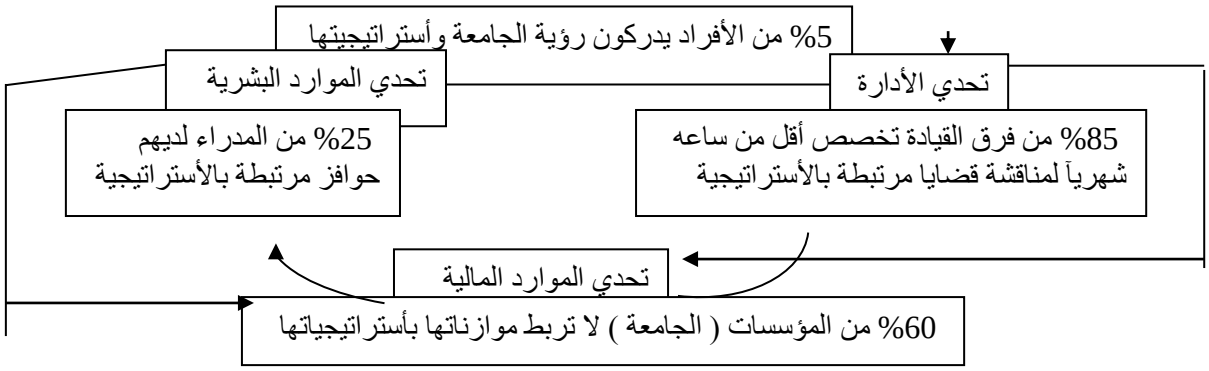

الشكل :(٢) يوضح التحديات التي تواجة تنفيذ الاستراتيجية

Kaplan . R and Nortan , 2008 , The Execution prenlnm : linking strateg to operations For competitive Advantage , Boston : Harvard Busines school press .

٤ – المبادئ التي تحكم عملية أدارة تنفيذ الأستراتيجية :

يرى (Kaplan & Norton :2001) أن أهم المبادئ التي تحكم عملية أدارة تنفيذ الأستراتيجية هي :

أ – أحداث تغير من خلال القيادة التنفيذية
ب – ترجمة الأستراتيجية الى صيغ عملية
ج– موائمة الجامعة مع الأستراتيجية
د– تحفيز الأفراد لتنفيذ الأستراتيجية
ه – جعل أدارة الأستراتيجية عملية مستمرة
٥ – تحديد مسؤوليات قياس الأداء الأستراتيجي لتكنولوجيا التعليم في الجامعة

ثالثاً : دور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التعليم الجامعي The role of instruction technology in improving university instruction

يمكن تلخيص نواحي تطوير وتحسين تكنولوجيا التعليم في الأتي : (الانصاري ، ٢٠٠٢ : ٥٣)

١ – الاتجاه نحو أستخدام وسيلة سريعه وممتعه : أنعكست زيادة الطلب على الحاسوب والخدمات المرتبطة به على التعليم العالي بأهتمام متزايد للجامعات والمعاهد ينشر معلومات حول البرامج الأكاديمية ومحتويات المواد العلمية ، وهذا مؤشر لمواكبة هذه الجامعات لتطوير مستوى التعليم .

٢ – توفير بيئة تعليمية مرنه : إن أستخدام تكنولوجيا التعليم تجعل الطالب متصلاً مع البرامج التعليمية في الوقت الملائم له ، ويؤدي ذلك الى خلق بيئة تعليمية مستقلة من وجهة نظر الطالب وذات مرونه زمانية ومكانية وتمكينهم بأستخدام حلقات المناقشة الالكترونية .

٣ – خلق مجالات جديده للتعلم : إن طرح البرامج التعليمية عبر شبكات المعلومات ووجود العديد من مصادر المعلومات وكثافة حجم المعلومات المطروحة من قبل أطراف عدة ، والتي تختلف في مصداقيتها وملائمتها مما يجعل حصر ما هو مفيد من معلومات مما يؤدي الى التفكير الخلاق لدى المستخدم كالطالب مثلاً ، وهذا مايكسبه مهارات في حل المشكلات .

٤ – توسيع شبكة الأتصالات : إن استخدام التعليم عبر شبكة المعلومات يفتح المجال لعمل اتصال نقاشي بين مجموعة قد ينتمي أفرادها لعدة أقطار أو عدة ثقافات ، وهذا يوسع مداركهم ويفتح أمامهم أفاق جديدة للتعلم والحوار ومعرفة الثقافات المختلفة عبر العالم والاطلاع على النتاجات البحثية المنشوره على المواقع الالكترونية .

٥- تسهم في عمليات البحث والتطوير : حيث تطورت عمليات البحث ونشر البحوث العلمية نتيجة أستخدام تكنولوجيا التعليم والأتصالات .

- بفضل أستخدام تكنولوجيا التعليم بدأت الكثير من الجامعات تستخدم الكتاب الالكتروني وهو مختلف عن الكتاب الورقي ، إذ يقدم للطالب المعلومات مع مساعدات صوتية ورسوم متحركة وأفلام وتفاعل مع الطالب ، إضافة لفحص وتقيم أداء الطالب بشكل ألي ، كما يمكن للطالب أن ينتقل بين الأفكار المترابطة في الكتاب بشكل ألي بأستعمال لغة النصوص التعريفية كما تمكنه هذه التكنولوجيا من الأتصال بالكتب الأخرى بشكل ألكتروني (نوره وأسماء ، ٢٠١٤ : ٦) .

- أسهمت تكنولوجيا التعليم والأنترنت بأمكانية تصفح المكتبات العالمية والحصول على المراجع والمقالات والمجلات والصحف بكل بساطة وبأقل الكلف .
- توفير التعليم والتعلم عبر شبكة المعلومات الدولية أدى الى ظهور ما يسمى الجامعات الأفتراضية من خلال التعلم عن بعد ولكل المستويات والمناطق .
- دخول الباحثين على مختلف المواقع الالكترونية وجمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة عزز من رصانة البحث العلمي وظهور مواقع متخصصه للنشر الالكتروني وفي مجال الأختصاص .
- إمكانية الترجمة الى مختلف اللغات للوصول الى البحوث المنشورة من خلال محركات البحث .

رابعآ : متطلبات أستخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعات العراقية : Requirements for the use of instruction technology : يتطلب توفر أستخدامها مايلي : (خداش ، ٢٠٠٤ : ٣٠٣)

- جودة تصميم موقع للجامعة والكليات التابعة لها على الأنترنت لتقديم خدمات دائمة .
- تشغيل الموقع و ديمومة تحديثة وجودة قاعدة البيانات .
- جودة إدارة شبكة المعلومات ، وتصميم خدمات جديدة وتنفيذها .
- تأسيس موقع محكم ضد الهجمات الالكترونية والمتضمنة جودة التشفير للبيانات المتداولة من خلال شبكة الأنترنت .
- المتطلبات التقنية :

- توافر البنية التحتية واحتياجات المتعلم من مصادر التعلم المختلفة .
- توافر الفصول الأفتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منها الاخر .
- توافر البرمجيات الخاصة بأدارة التعلم الالكتروني .
- توافر الأدوات والوسائل التي تستخدم في التدريب العملي .

– الميزانية : ويمكن تحديد نسبة الميزانية لتحديد الدعم المقدم للسياسات الوطنية بشأن تكنولوجيا التعليم وحصة الجامعة في هذا التخصيص ونسبتها الى موازنة الجامعة لتمكين أستراتيجيتها بشأن تطبيق تكنولوجيا التعليم . (هند ، ٢٠٠٨: ٨٨)

خامسآ : مهارات تكنولوجيا التعليم التي يحتاجها الاستاذ في التعليم : The skills of teaching technology that will be required by teaching

أن توفير مستلزمات وأدوات تكنولوجيا التعليم غير كافية أذ لا بد من وجود هيئات تدريسية لها القدرة على أستخدامها بفاعلية ومن ثم أيصالها الى الطلبة ، لهذا تغيرت أدوار التدريسي ، أذ لم يعد دوره الأساسي هو توصيل المعرفة بل أصبح دوره هو توجيه عملية التعليم والتفكير من خلال تدريب المتعلم على كيفية الحصول على المعلومات وتقويمها وتحويلها الى معرفة (قطيط ، ٢٠١١) . وقد عرف (فلمبان ، ٢٠١٤ : ٣٣) المهارات التكنولوجية بأنها (مجموعة من المعارف والأمكانيات والقدرات التي يمارسها الأستاذ لدمج تقنيات التعليم مع المنظومة التعليمية لضمان أهداف أكثر فاعلية وتنوعاً) ، وبالتالي فأن نجاح الأستاذ في توظيف تكنولوجيا التعليم والأتصالات يتوقف على درجة أمتلاكه لكفايات تمكنة من توظيفها بكفاءة عالية ، وبهذا الصدد فأن كثير من المنظمات والمؤسسات التربوية وضعت بعض المعايير التي يجب أن تتوفر في عضو هيئة التدريس للقيام بها ، فقد حددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم(International society Technology in Education) (ISTE , 2008) معايير وكفايات أداء التدريسي في مجال التكنولوجيا في (تسهيل وتحفيز الطلاب على التعلم والابداع ، وتصميم وتطوير خبرات التعلم الرقمي ، والعمل على التعلم الرقمي ، وتعزيز وتصميم نموذج المواطنة الرقمية ، والنمو المهني) ، كما وضعت نفس الجمعية (ISTE , 2010) معايير مقترحة لأداء التدريسين في مجال التكنولوجيا للعام ٢٠١١ م ومنها :

معرفة محتوى علوم الحاسب الألي ، والتدريس الفعال وأستراتيجيات التعلم ، وبيئات التعلم الفعال ، والمعارف والمهارات المهنية . (المعمري والمسروري ، ٢٠١٣ : ٦٢)

كما حددت منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو)

(united Nations of Educational Scientific and cultural organization – 2008)

معايير كفايات التدريس في مجال تكنولوجيا المعلومات والأتصالات في ثلاثة محاور هي : محو الأمية التكنولوجية ، وتعميق المعرفة ، وإنتاج المعرفة . (المعمري والمسروري ، ٢٠١٣ : ٦٢) . وكما يرى (دروزه : ١٩٩٩) أن للأستاذ الجامعي أربعة أدوار رئيسية في أكتساب الطالب بعض الكفاءات التي تدعم التعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات والانترنت وهي : (جدو : ٢٠١٤ : ١٢)

- تصميم كفاءات التعلم -. تشجيع كفاءات تفاعل الطلبة - تطوير الكفاءات الذاتية لدى الطالب

وحتى يتمكن التدريسي من أستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ، فلا بد له من القدرات والمهارات والخبرات التي تمكنه بالتعامل مع تلك الأجهزة ووسائلها ، وكذلك أستخدامها في التدريس وأدارتها في العملية التعليمية ، بالأضافة الى أيمانه بأهميتها والتسهيلات التي يمكن أن تقدمه له ولطلبته (Philip , 2008)

ويرى(Autzen , 2007) . أن تهئية وأعداد الاستاذ الجامعي يجب أن يتم إعداده وتنمية مهاراته للقيام بهذه الوظيفة أن يكون إعداد إيجابياً ، وأن تهيئة الظروف بهذا المضمون يتم من خلال أدخال تكنولوجيا التعليم وجعلة أسلوباً ومنهجاً ، وإحداث تغيرات جذرية في تأهيل وتنمية الأستاذ الجامعي مهنياً ، فللتغيرات المرتبطة بالأستخدام التكنولوجي المكثف دوران أساسيان هما : (الهادي ، ٢٠٠٥ : ٧١) .

الدور الاول: يتمثل في تنمية المهارة ،حيث يجب أن يتعلم الأساتذه كيفية تطبيق التكنولوجيا وفاعلية التدريب و التعلم .

أما الدور الثاني : يوضح أن التكنولوجيا لسيت الا وسيلة تنمية المهارات ، حيث يمكنها إتاحة المعلومات والتدريب المحتاج إلية .

ومن هنا يرى الباحثان أن عملية تنمية مهارات أستخدام تكنولوجيا التعليم والتدريب عليها بديموميه وأستمرارية هي أحد التحديات التي تواجه العملية التعليمية في الجامعات العراقية فيما لو أراد تطبيقها بحيث يصبح هذا الأستاذ قادراً وماهراً ومتمكناً لأستخدامها من اجل النهوض في التعليم العالي ، وعدم الأكتفاء أشراكه في دورات تدريبية في مجال معين ولغرض محدد دون الاستمرار والتمكين .

وعليه ومن أجل ذلك لابد من تفعيل دور الأستاذ من خلال :

١ – أشراكه في دورات تصميم التعليم والتخطيط للعملية التعليمية .

٢ – أشراكه في دورات على أستخدام تكنولوجيا المعلومات والأتصالات كالأنترنت ومحركات البحث والنشر الالكتروني والبريد الالكتروني والتفاعل مع المواقع .

٣ – أشراك الطلبة في النشاطات والتواصل مع أساتذتهم في المواد التعليمة وقدرة الأستاذ على توجيه طلبته .

٤ – الاعتماد على النفس والتطوير الذاتي للقدرات الذاتية وحل المشاكل التي تواجه في عملية الأستخدام من خلال الأتصال بالزملاء والمختصين . وقد ناقش (Burkett & Mcmurtry) دور التكنولوجيا كأداة تدريب اعضاء هيئة التدريس الجدد في المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية على ضرورة إشراك كليات التربية في تحمل مسؤولية اعداد التدريسين واعدادهم وتدريبهم على أستخدام أحدث الوسائل التكنولوجيا الحديثة وبين Burkett & Mucmurtery أن هناك أدوات تكنولوجيا متعددة يستخدمها عضو هيئة التدريس وتشمل هذه الأدوات تطبيقات محددة مثل العروض التقديمية ، والكاميرات الرقمية ، اللواحات الذكية ، والكاميرات ، والجداول الالكترونية ، صفحات الويب وملفات الأخبار الالكترونية ، مواقع المشاركات الأجتماعية على شبكة الأنترنت . (Burkett & Mucmurtery,2010:pp.94-113)

ومن ذلك يتضح أن تقدير الأحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية من الضروري تبنيها لتعزيز القدرات وتطوير الكفاءات لرفع مستوى الجامعات في التصنيفات العالمية ، لذلك فأن النظرة الى التدريب على أنه حاجة أنية مبتغاها هو شرط من شروط الترقية العلمية والوظيفة لا يجدى نفعاً فالأستمرار على التدريب سيعطي ثمارة على الأستاذ والطالب بهدف إكسابهم مهارات إتقان تلك التكنولوجيا .

فقد تم تقسيم هذه المهارات الى أربعة محاور رئيسية ، وتشمل : (فلمبان ، ٢٠١٤ : ٣٦)

أستخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصه ، وأستخدام برامج تقنيات الويب ، وأستخدام الأجهزة التعليمية ، والالمام بالمعارف التقنية .

وأكد (Dunbar & Pollet , 2011 : pp . 253 – 258) على أنه يمكن للأساتذة تحقيق العديد من الفوائد التي تقود على الطلاب بالنفع نتيجة دمج وسائل الافلام الأجتماعية مع الفصول الدراسية ، حيث أن معظم هؤلاء الطلاب هم من جيل الألفية ممن يمتلكون مهارات في أستخدام التقنية أكثر من أي جيل سابق .

ويبين (Glibb ,2006 : pp.656-680) أن دور المؤسسات التعليمية في دعم البحث والتطوير في مجال المكتبات الرقمية Digital library أثر بشكل واضح في العقد الماضي ، وقد أدى ذلك الى ظهور عدد كبير من المكتبات الرقمية التشغيلية ، والتي شملت المكتبات الهجينة Hybird libraries التي من خلالها يمكن للمستخدمين الوصول الى موارد معلومات النظام الرقمي ، جنب الى جنب مع موارد المعلومات القائمة على الطباعة التقليدية وكذلك أوضح (Chowdhury & Laudoni , 2006 :pp. 656-680) أن تقيم المكتبات الرقمية يجب أن يكون في سياق الأفراد المستخدمين لضمان مواصلة تقديم الدعم لأنشطة البحث والتطوير ، وذلك حسب الأحتياجات والمتطلبات المعلوماتية للمستخدمين .

أستخدام الأجهزة التعليمية Educational Devices فأنه لابد من عضو هيئة التدريس أن يمتلك مهارات أستخدام تكنولوجيا الأجهزة المحمولة Portable Devices وتمتلك إمكانيات هائلة في تحقيق فريد من الكفاءة في العملية التعليمية وأظهرت النتائج أن التعلم بواسطة تكنولوجيا النقال يعد أمر ممكنا عملياً ، كما صرح (PocATIU & van , 2012 :pp 79-98) ان تكنولوجيا النقال عبارة عن أدوات لأنشطة التعلم وتتكون من مجموعة الأجهزة منها Mobile phone الهاتف النقال Smart phone الهواتف الذكية ، Personal Digital Assistant المساعد الرقمي الشخصي ، و Table PC الكمبيوتر اللوحي ، ويمكن للأستاذ التعامل مع هذه الأدوات المكملة التي يمكن استخدامها في النظام التعليمي ، وعلاوة على ذلك فأن نظام التعلم النقال يتيح للطلبة من حضور الفصول الأفتراضية ، وأجراء الأمتحانات الألكترونية ، وتقديم التغذية الراجعة ، وتسليم المشاريع في أوقاتها ، وذلك من خلال أستخدام الأجهزة النقالة ، وكذلك التعلم على السبورة الذكية Smart Board وكذلك تكنولوجيا الفيديو الرقمية Digital video .

المطلب الثاني : الأعتماد الأكاديمي وأهم التصنيفات العالمية

التنافس بين المنظمات من أجل البقاء والأستمرار والتسابق على التميز من أجل ألاستحواذ على أكبر حصة في المجال الذي تعمل فيه ، وقد أستقطب مصطلح التنافسية إهتمام العديد من الأقتصاديين والمنظمات الاقتصادية والشركات منذ نهاية الثمانينات من القرن العشرين أذ تعد مؤشراً للقوة الأقتصادية إذ لايمكن للاقتصاد وأهميتة أي تأثير في المحيط الدولي مالم يتمتع بقوة تنافسية عالية (الجوارين . ٢٠١٣ : ٧) ، وقد أشارت الكثير من الدراسات أن التنافس في مجتمعات إقتصاد المعرفة هو في جوهره تنافس تعليمي ، وسباق في التعليم ، إلى أن السياق الجديد في التحولات العالمية وإقتصاد المعرفة أكد على أهمية توفر ميزات تنافسيه بين الجامعات لتكون الأفضل ، مما يسمح لها بجذب أفضل العناصر البشرية من أعضاء هيئة تدريس وإدارين وطلاب ، لتبدأ حالة من التنافس بين الجامعات لأحداث تغيرات استراتيجية في بنائها المادي والمعرفي حتى تتمكن من تحقيق ميزة تنافسية والفوز في سباق التنافس على سائر الجامعات الأخرى (أحمد ، ٢٠٠٤ : ٦٥٠ – ٦٥١) .

ويرى (مصطفى ، ٢٠٠٣) أن التنافسية في التعليم الجامعي تشمل شقين أساسيين : الأول ، فهو قدرة التميز على الجامعات المنافسة في مجلات حيوية مثل البرامج الدراسية وخصائص أعضاء الهيئة التدريسية والمكتبات والقاعات والتجهيزات الدراسية والبحثية وتسهيلات التدريب العملي للطلاب ونمط الأدارة ونظم الجودة في إبتكار نظم وبرامج تأهيل جديدة تتواكب مع المستجدات البيئية ، أما الشق الثاني : فهو القدرة على جذب وأستقطاب الطلاب والطالبات من السوق المحلية والخارجية ، ولاشك أن النجاح في الشق الثاني متوقف على النجاح في الشق الاول . (مصطفى ، ٢٠٠٣ : ١٢٨ – ١٢٩)

والجذور التاريخية للتنافس بين الجامعات (الطلاب ، الاساتذة ، والتمويل والدعم المجتمعي) حيث ظهر مفهوم التنافس بين الجامعات بظهور تصنيفات الجامعات ، أذ بدأ تصنيف برامج الدراسات العليا الجامعية في عام ١٩٢٥ في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومن ذلك التاريخ ظهرت العديد من المحاولات لتصنيف البرامج ومؤسسات التعليم العالي سواء من خلال الباحثين أو المؤسسات البحثية ، فمثلآ في عام ١٩٨٢ قام المعهد القومي للبحوث بالولايات المتحدة الامريكية تجميع معلومات عن برامج الدكتوراه في ٢٧٤ جامعة و٤١تخصص ، وفي عام ١٩٨٣ ظهر أول تصنيف لمؤسسات التعليم العالي بواسطة (Usnews & world Report)، وقد وصل عدد التصنيفات الى ٣٣ لتصنيف مؤسسات التعليم العالي (الحوت وتوفيق ، بلا : ٧) وأرتبط مفهوم التنافس عند ظهور التصنيفات الدولية في بداية القرن الحادي والعشرين وظهر مفهوم أفضل جامعة متميزة بين الجامعات العالمية وهي القادرة على جذب أفضل اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين ، وهي الجامعة التي لا تعتمد على مصدر تمويل واحد وتتمتع بحرية أكاديمية أعلى دون قيود أيدلوجية أوسياسة لتكون قادرة على وضع الخطط الخاصه بها وممارسة الأنشطة التدريسية والبحثية في مناخ حماية الملكية الفكرية

(Wachter & Neil ,2010:pp.6-7) يعد الترتيب الذي بدأه (بوب مورس) والذي أستهدف بالدرجة الأولى توفير قدر كاف من البيانات الصحيحه في ضوء سوق العمل وكما حظي ترتيب الجامعات الامريكية بأهمية هي الأخرى حظيت الجامعات الأوربية بقدر كبير من الأهتمام في دول أوربية فقد تم تأسيس مجموعة خبراء الترتيب الدولي International Ranking Expert Group (IREG) عام ٢٠٠٤ م عن طريق المركز الأوربي للتعليم العالي في بخارست.

(UNESCO European Center for Higher Education UNESCO – CEPES) ومعهد سياسات التعليم العالي في واشنطن ، والذي أسس في أجتماعه الثاني في برلين في الفترة ١٨ – ٢٠ مايو ٢٠٠٦ مجموعة من المبادئ التي يجب أن تراعي في الترتيبات الدولية للجامعات (مبادئ برلين) حول ترتيب معاهد التعليم العالي بناءآ على معايير محددة (الحبيس ، ٢٠٠٧) .

وفيما يلي أهم المعايير التي تستخدم في تقيم الجامعات :

اولآ : الأعتماد الأكاديمي : فترسيخ مفهوم التقويم والأعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية يؤدي الى الحصول على تعليم متقدم ومستقل وحر ، وكذلك وجود مناخ تتنافس فيه الجامعات من أجل رقيها وتقدمها وهناك مجموعة من المعايير والعناصر التي يجب اعتمادها من أجل تحسين جودة التعليم العالي منها : المباني الجامعية ، والادارة الجامعية ، وأعضاء هيئة التدريس ، والطلاب ، والمناهج الدراسية ولكل واحدة من هذه العناصر عدد من المعايير مثل : تصميم المبنى ، وتأثيراته النفسية على عضو هيئة التدريس والطلاب ، ومن حيث الشكل والسعة والتهوية ، وتصميم القاعات الدراسية وإضاءتها ، وماتحويه من أدوات ووسائل تقنية مثل السبورة الذكية ، واستخدام التلفزيون (Paino , 2008 : 27) والممارسات الواقعية لجميع مدخلات البيئة الجامعية مثل القيادة المستنيرة ، وأعضاء هيئة التدريس ، ورضا الطلاب ، وقدرة الجامعات لمواجهة عالم سريع التغير في النمو الأقتصادي العالمي، ومدى أستخدامها لتطوير فرص حصول الجامعات على التكنولوجيا .)

(Somphan & Merrill , 2011 : p.432 ومن ثم يسهم تطبيق الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي في تلبية رغبات الطلاب وأولياء الأمور ، وأعضاء هيئة التدريس ، وضمان جودة البرامج ، وذلك من خلال قيام وكالات الأعتماد بالتأكد من أن المؤسسات الأكاديمية يتوفر فيها الحد الأدني من الشروط (Judith , 2003 : 2) ، كمايسهم في مساعدة الجامعات في الحصول على التمويل الكافي من الحكومة ، وزيادة ثقة أصحاب الأعمال في خريجي الجامعات المعتمدة ، وزيادة قدرة الطالب على التوظيف والترقي بالمهن المختلفة . (Judith , 2003 : 2)

ويختلف مفهوم الأعتماد من دولة الى أخرى ، وعليه فأن الاعتماد وكما أستخدمته وكالات الاعتماد في امريكيا تعريفين للاعتماد : (الدحام ، ٢٠١٤ : ١٢ – ١٣) .

أ - الأعتماد هو "عملية الاعتراف بالمؤسسة التعليمية أو برامج الاداء والتكامل والجودة التي تولد الثقة لدى المجتمع التعليمي وكافة الناس " .

ب – الأعتماد هو "عملية تقييم البرامج التعليمية بهدف تحقيق مستوى عال من الأداء في ظل معايير الجودة التي وضعتها بعض الهيئات الخارجية مثل (الحكومة ومجالس ولجان الاعتماد والوزارة)"

.

وكما عرفه (حسين ، ١٤٢٦ هـ) هو العملية التي تحدد أن المؤسسه تقدم برامج ومقررات يمكن اعتمادها ذاتياً وتقدم مواد دراسية تضع للتقيم المستمر ، حيث تشهد وكالات الاعتماد أن معايير المقررات تتناسب مع المكافأت التي تؤدي أليها ، فأن الطرق المستخدمة تتناسب مع تلك الأهداف .(حسين ، ١٤٢٦ هـ : ١٧١ – ١٧٥)

وبذلك فهي عملية مستمرة من التقييم والمراجعة لاداء الجامعات والمعاهد العلمية في ضوء مجموعة من المعايير ويرى (الدحام ،٢٠١٤) بأن مفهوم الأعتماد يحمل ثلاثة معاني متخصصه وهي عملية التقييم والمراجعة من قبل أحدى الوكالات الحكومية بهدف تحسين مستوى المؤسسة ، وجودة البرامج التي تقدمها . (الدحام ،٢٠١٤ : ١٣)

وتعرف الموسوعة الدولية للتعليم العالي الأعتماد بأنه : الاعتراف العلني لمدرسة ما أو معهد أو كلية أو جامعة أو برنامج دراسي متخصص تتوفر فيه مؤهلات ومعايير تعليمية معينة معترف بها رسمياً ، ويتضمن الاعتراف تقييم علمي مقبول لجودة مؤسسات التعليم أو البرامج بهدف التطوير والتشجيع نحو الافضل لهذه البرامج بأستمرار(حسين ، ١٤٢٦ هـ : ١٧٤– ١٧٥)، ويعد ذلك ضرورياً لسببين هما : أن تتحمل المؤسسات الأكاديمية المسؤولية أمام بعضها لتحقيق أهداف واضحة ومحددة من خلال برامج تعليمية مناسبة والتأكد من مدى ألتزام هذه المؤسسات ببرامج ذات معايير محددة ومقبولة سلفاً هذا وتقوم وكالات الاعتماد بتقييم المؤسسات عن طريق :

١ – وضع معايير الحكم على كفاءة الطلاب والمؤسسة التعليمية والادارة والمنهج .

٢ – التفتيش على المؤسسات في ضوء تلك المعايير .

٣ – إجازة المؤسسات التي تقوم بتحقيق تلك المعايير .

٤ – إجراء عمليات مراجعة للمؤسسات القائمة وإعادة تقيمها للتأكد من تطبيقها لتلك المعايير .

ويرى الباحثان أن الاعتماد هو عملية مستمرة للتأكد من ان مؤسسات التعليم العالي لها القدرة على تحقيق أهدافها من خلال تطبيقها لمجموعة من المعايير والمواصفات التي تم تحديدها مسبقاً والذي يشمل المؤسسة بأكملها ومكوناتها ، أو مدى قدرتها في تطبيق برامج متخصصة لتحقيق أهدافها خلال فترة محددة .

ثانياً : <u>التصنيف العالمي</u> : (world Ranking)

مفهوم التصنيف العالمي : بأنه نظام ترتيب الجامعات من حيث المستوى الأكاديمي ، والعلمي أو الأدبي ، هذا الترتيب يعتمد على مجموعة من الأحصاءات أو إستبانات توزع على الدارسين والاساتذة وغيرهم من الخبراء والمحكمين ، أو تقييم الموقع الالكتروني أو غير ذلك من المعايير . (عصاصة ، ٢٠١٥ : ٥)

وتعرف أنظمة تصنيف الجامعات على أنها (ألية ترتيب الجامعات وفق عناصر تقييم محددة ، مع مقارنة الجامعات ببعضها البعض على أساس الاداء وتهدف الى توفير معلومات عن جودة المعلومات (شاهين ،٢٠١٣ :٤٦) .

وقد عرفه (أطميزي ، ٢٠١٠ : ٩٠) هو عبارة "عن قوائم مرتبة على أساس الأداء ، وعوامل محددة قابلة للقياس توزع الأوزان بينها حسب أهميتها من وجهة نظر الجهة المصنفة ، كما ويوجد تصنيفات لبرامج أكاديمية محددة تجريها بعض المجلات والصحف ، وفي بعض الحالات من قبل الأكاديمين ".

ومن أشهر هذه الجهات :

أ – تصنيف شنغهاي – الصين : (Shanghai Jiao Tong university) يعتبر أكثر التصنيفات أنتشاراً وقبولاً في الأوساط الأكاديمية ويصدر عن المعهد العالي لجامعة جايو تونج في شنغهاي – الصين ، وهو يصدر منذ عام ٢٠٠٣ بشكل سنوي ، ويغطي أكثر من ١٠٠٠ جامعة في العالم ، ويقوم بتصنيف أول ٥٠٠ جامعة على المستوى العالمي ، كما ويصنف الجامعات حسب خمسة مجالات علمية (العلوم الطبيعية والرياضيات ، الهندسة وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب ، علوم الحياة والزراعة ، الطب والصيدلة ، والعلوم الأجتماعية)

أدناه مؤشرات التصنيف حسب الجدول (٣)

ت	المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
١	جودة التعليم	خريجو المؤسسة الحائزين على جائزة نوبل وميدالية فيلدز	% 10
٢	جودة الهيئة الأكاديمية	موظفوا المؤسسة الحائزين على جائزة نوبل وميدالية فيلدز	% 20
		الباحثون الذين تم الأستشهاد بأبحاثهم في ٢١ موضوعآ متعدداً .	% 20
٣	مخرجات الأبحاث	الأبحاث المنشورة عن الطبيعة والعلوم	% 20
		الأبحاث المفهرسة في فهرس (SCIE) الأستشهاد من مجلات علمية مفهرسة ، أو فهرس الأستشهاد العلمي للعلوم الأجتماعية (SSIE)	%20
٤	نصيب الفرد من الأداء	نصيب الفرد عن الاداء الأكاديمي للمؤسسة (حجم المؤسسة)	%10
المجموع			%100

المصدر: (www.arwn.org)

وضع الجامعات العراقية في التصنيف شنغهاي : لم تظهر أي جامعة عراقية في التصنيف .

وجهة نظر الباحثان حول التصنيف : المعايير السابقة في الجدول (١) يعتبر من أفضل التصنيفات لأنه صادر من مركز أبحاث علمي وهو ليست تجاربة وقد أشتمل على الأداء الأكاديمي ، الا أنه وزع النسب بشكل غير عادل كونه أعطى (٣٠ %) على الأنجازات الفردية الذين حصلوا على جائزة نوبل وميدالية فيلدز ، ولا يوجد مقياس للجودة الأكاديمية (مدخلات ومخرجات المؤسسة التعليمية) .

٢ – تصنيف ويب ماتريكس (Web Ometrics)

تصنيف عالمي مشهور يصدر عن مركز أبحاث أسباني (CSIC) مرتبط بوزارة التربية والتعليم في مدريد ، ويهدف الى تشجيع نشر المعلومات على مواقع الجامعات ، وهو يصنف الجامعات حسب المعلومات المتوفرة في مواقعها على الأنترنت ، ويصدر منذ عام ٢٠٠٤ بشكل نصف سنوي ، ويغطي أكثر من ١٧٠٠٠ من مؤسسات التعليم العالي في العالم منها حوالي ٥٠٠ جامعة عربية ويقوم بتصنيف أول ٦٠٠٠ جامعة على مستوى العالم ، وأول ١٠٠ جامعة حسب القارة أو المنطقة

أدناه جدول (٤) معايير ومؤشر التصنيف (Web Ometrics)

ت	المعيار	المؤشر	النسبة المئوية
١	معيار الحجم Size	يقيس حجم صفحات موقع الجامعة الالكترونية وفقآ لما يصدر عن تقارير دورية لمحركات البحث	%20
٢	الملفات الغنية richfile	يتم حساب عدد الملفات بأنواعها المختلفة والتي تكون في محرك البحث وتنتمي لموقع الجامعة	%15
٣	معيار البحث scholar	حيث يتم حساب عدد الأبحاث المنشورة ألكترونياً تحت نطاق موقع الجامعة ومدى توفر التقارير المنشوره مثل google scholar	%15
٤	معيار الرؤيا visibility	ويقصد بها الروابط الخارجية والبحوث العلمية التي لها رابط على موقع الجامعة ويتم الحصول على هذه المعلومات من محركات البحث المشهوره	%50
المجموع			%100

المصدر: www.webOmetrics.info/index.html .

وضع الجامعات العراقية في التصنيف Web Ometrics حيث أظهر ان جامعة بابل الأول عراقياً وعالمياً (٢٦٥٢) في حين ترتيب جامعة بغداد ثانياً عراقياً وعالمياً (٢٨٨١) وهي جميعها خارج التصنيف وجهة نظر الباحثان : يبدو أن التصنيف لم يركز على جودة التعليم او المكانه العلمية للجامعة ولكنه يقيس مدى ألتزام الجامعة للأستفادة من الأنترنت لعرض البحوث العلمية ومالديها من مكتبات وبرامج لغرض الأستفادة منها من قبل الأخرين عالمياً ، ويعتمد على قياس أداء الجامعة من خلال موقعها الالكتروني .

٣ – تصنيف مجلة التايم للتعليم للجامعات العالمية (Times Higher Eduction) المعروف بـ (THE) ويعد واحد من أفضل المقاييس العالمية لتصنيف الجامعات العالمية والذي يعتمد على (١٣

) مؤشر موزعه على خمس محاور هي : التعليم ، البحث ، الاستشهاد ، النظرة الدولية ، دخل الصناعة

الجدول (٥) معايير مؤشرات تصنيف (THE)

المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
التعليم	مسح السمعة	%15
	النسبة بين عدد الطلاب وعدد الموظفين (أفراد وتدريسين)	%4.5
	النسبة بين التدريسين والموظفين	%6
	النسبة بين حملة البكلوريوس والدكتوراه	%2.25
	الدخل المؤسسي	%2.25
البحث	مسح السمعه	%18
	دخل البحث	%6
	أنتاجية البحوث	%6
الاستشهاد	عدد الاستشهادات لكل ورقة بحثية	%30
النظرة الدولية	نسبة الطلبة المحليين الى الطلبة الأجانب	%2.5
	نسبة بين الأساتذة المحليين والاساتذة الاجانب	%2.5
	نسبة الأوراق البحثية المشتركة دولياً	%2.5
دخل الصناعة	حصة الباحثين الأكاديمين من الصناعة	%2.5
المجموع		%100

المصدر : الزهيري ، ٢٠١٧

وضع الجامعات العراقية : هو الأخر لم تظهر أي جامعة عراقية

وجهة نظر الباحثان : المتمعن بالمعايير والمؤشرات ركزت على أكبر الأوزان لسمعة الجامعة وفي الوضع الحالي وأفتقار العراق للاستقرار الأمني والمجتمعي فأن الجامعات العراقية هي جزء من البيئة العراقية كذلك أظهرت المؤشرات الأخرى ضعف .

٤ – تصنيف Quacquarelli Symonds البريطانية المعروف (QS) هو تصنيف سنوي للجامعات حول العالم ويتم نشره عبر الشركة البريطانية Quacquarelli Symonds والتي كانت بالأصل تنشر تصنيفاتها عبر منشورات صحيفة Times (التايمز) للتعليم العالي من ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٩ تحت أسم تصنيف جامعات العالم لصحيفة التايمز للتعليم العالي وكواكاريلي سيموند (عصاصة وأخرون ، ٢٠١٥ :٩) .

ويعتبر التصنيف العالمي للجامعات الذي تقوم عليه هذه المؤسسة ، أحد أشهر التصنيفات العالمية للجامعات وتصدر QS تقريراً سنوياً تصنف فيه أكثر من ٣٠ ألف جامعة حول العالم مرتبة حسب معايير أكاديمية وعلمية وتقوم بعمل مقارنة لأكبر ٥٠٠ جامعة .

والجدول (٦) معايير ومؤشرات تصنيف (QS)

ت	المعيار	المؤشر	الوزن
١	السمعة الأكاديمية	حيث يتم سؤال الاساتذه حول العالم في رأيهم بالجامعات التي تنجز أفضل الأبحاث	%40
٢	سمعة المشغل	مسح أراء أرباب العمل عن جودة التعليم للدراسات العليا	%10
٣	نسبة عدد الطلاب والهيئة التدريسية	وهو طريقة تقليدية تعتمدة أكثر نظم التصنيف	%20
٤	عدد الاستشهادات ضمن الأطار الأكاديمي	تستعين QS بشركة متخصصة لتجمع كافة المرات التي ذكرت أبحاث كل جامعة كمراجع في أبحاث اخرى	%20
٥	نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب	تقيس الفرص التي تمنحها الجامعة للأساتذة الأجانب	%5
٦	نسبة الطلاب الأجانب	تقيس فرص التي تمنحها الجامعة للطلاب الأجانب	%5
المجموع			%100

المصدر: Vargers,Andreis Rauh: Global University Rankings and their impact ,Europea university Association ,2011:p23

وضع الجامعات العراقية في التصنيف (QS) وهو المقياس الوحيد الذي ظهرت فيه الجامعات العراقية خلال السنوات الخمس الاخيرة (الزهيري ، ٢٠١٦) حيث حصلت جامعة بغداد على المرتبة (٦٠٠١) عالمياً وعربياً ظهرت جامعة بغداد (١٥) وبابل (٣٢) والنهرين (٤٢) والمستنصرية (٤٧) . وأن مؤشر حجم الجامعة المتمثل بعدد الطلبة وأساتذتها يعد الأهم في هذه المرتبة ، أما المؤشرات الاخرى في المقياس فتكاد تكون صفرية .

وجهة نظر الباحثان : ما يميز هذا التصنيف أنه لا يتناول مؤشرات سطحية ، بل يتعمق في تحليل مقومات هذه الجامعات الى تقييم مستوى التعليم الذي تقدمة وجودة بحوثها الأساسية والتطبيقية ، ومستوى خريجيها في المراحل التعليمية والعليا ، وموقعها الدولي . وتم أعتماده من قبل أكثر جامعات العالم لتقييم أدائها .

٥ – تصنيف الجامعات العربية : حيث نرى أن وضع الجامعات العربية ليست بأفضل من الجامعات العراقية على الرغم من الامكانات المتوفرة لها والأستقرار الا أنها لم تحصل على مرتبات عالية ، وبنظرة سريعة يمكن تحديد بعض الجامعات التي حصلت على مستويات من بين الجامعات العالمية

الجدول (٧) ترتيبات الجامعات العربية

ت	الجامعات	تصنيف 2014 شنغهاي	تصنيف متركسن ٢٠١٥	QS 2014
١	جامعة الملك عبد العزيز	200 - 151	711	360
٢	جامعة الملك سعود	200 – 151	356	253
٣	جامعة القاهرة	500 – 401	358	551 – 600
٤	جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا	500 – 401	-	-
٥	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	500 – 401	918	216
٦	جامعة بغداد	-	-	701

المصدر : أعداد الباحثان بالاعتماد على المصادر السابقه

٦ – المقارنة بين الأعتماد الأكاديمي والتصنيفات العالمية

كثير مايقع من القيادين في التعليم العالي بعدم التمييز بين جودة التعليم وبين التصنيفات العالمية ، ويظن البعض منهم أن الاعتماد الأكاديمي هو التصنيف وعليه تم تحديد بعض أوجه الأختلاف بينهما كما يظهر ذلك الجدول (٨)

لاعتمادية (جودة التعليم العالي)	التصنيف العالمي للتعليم العالي
١ – تشمل جميع عناصر البيئة التعليمية مثل (شروط شغل منصب رئيس القسم العلمي ، تعين التدريسي ، الترقية العلمية ، عدد التدريسين لعدد الطلبة) ، عدد الطلبة في القاعة الدراسية ، عدد الطلبة في المختبر ، تهيأة حقيبة تعليمية لكل مادة دراسية ، شروط أستيفاء الاسئلة الامتحانية للجوانب الشكلية والموضوعة ، تحديد مساحة القاعة الدراسية والمختبرات ، تحديد مساحة المكتبة وحوسبتها ، الشروط التي يجب توفرها في وحدة تسجيل الطلبة ، ....)	١ – تشمل معايير محددة حسب التصنيف ولم تشمل كل المنظمة التعليمية مثل (خريجوا الجامعة الحائزين على جوائز نوبل وميدالية فيلدز ، الباحثون الذين تم الأستشهاد بأبحاثهم ، حجم صفحات موقع الجامعة الالكتروني ، السمعة ، الطلبة المحليين الى الأجانب ، رأي أرباب العمل بالمخرجات ، ....)
٢ – معايير محددة حسب المواصفات التي تضعها جهات الاعتماد مثل (اعداد الطلبة المطلوب قبولهم في الاقسام العلمية ، تهيئة سكن لائق الطلبة ، تدريسي واحد لكل ١٢ طالب دراسات عليا ، يتم توفير مختبر حاسوب لكل ٥٠٠ طالب ، ..)	٢ – مزيج من معايير وعوامل محددة قابلة للقياس توضع لها أوزان مثل (الباحثون الذين تم الاستشهاد بأبحاثهم في ٢١ موضوعآ ٢٠ % ، النسبة بين عدد الطلاب وعدد الموظفين ١٥ % ، دخل البحوث ٦ % ، السمعة الأكاديمية للجامعة ٤٠ % ، ...)
٣ – تتميز بالمصداقية وتطبيقها مؤشر للتقدم	٣ – فيها جوانب لاتخلوا من المبالغة وقد لاتتلائم مع بيئة البلد
٤ – نتائج تطبيقها قد تشكل نقلة نوعية في التعليم الجامعي لأنها تشمل مدخلات وعمليات ومخرجات .	٤ – نتائج هذه التصنيفات لاتعني جودة التعليم المقدم في الجامعة مثل حصول طالب على جائزة نوبل هذا لايعني أن كل الجامعة لها القدرة للوصول لهكذا مستوى .
٥ – يمكن أعتمادها في التقييم بين الجامعات على أساس معايير متفق عليها مسبقآ .	٥ – يختلف كل تصنيف عن الأخر ولايمكن أعتمادها كمعايير كتصنيف عالمي متفق عليها عالميآ
٦ – يراعي الخصوصية للبلدان فيما يوضع من معايير ومواصفات لدولة نامية يختلف عما يوضع لبد متقدم	٦- لا تراعي الخصوصية للبلدان فمايطبق في الصين من أوزان يطبق في العراق
٧ – تحدد موازناتها وفقآ لأحتياجاتها وأغلب الأنفاق يذهب الى الابنية والمختبرات والسكن وغيرها	٧ – تستغله بعض الجامعات للحصول على المزيد من الموارد المالية وبحجة تطبيقاها تلك المعايير ويذهب معظمها للبحوث والنشر الالكتروني ،والبوابة الالكترونية..)
٨ – يوجد أختلاف بين قياس الجودة ومعاييرها المحددة سلفآ والتقييم كأداة تهدف الى تحقيق عمليات التحسن المستمر	٨ – يتم قياس المعايير وفقآ لأوزان تختلف من تصنيف لأخر والتقييم لايعتبر أساسآ لضمان جودة التعليم والتحسن المستمر .

المصدر : أعداد الباحثان

ثالثآ : أستخدامات تكنولوجيا التعليم في الجامعات :

١ – المكتبات الجامعية : تعتبر ركيزة أساسية في البحث العلمي والتعليم الجامعي فهي المرجع للطلبة والاساتذة والباحثين في مختلف الأختصاصات وقد أرتقت المكتبات بفضل أستخدام تكنولوجيا التعليم لتصبح موزعآ للمعرفة لمن يطلبها في كل مكان ، حيث تمكن تكنولوجيا التعليم والأتصالات من الوصول اليها ، ولتكنولوجيا التعليم أهداف عند تطبيقها في المكتبات أهما : *

- تحسين خدماتها وتنويعها لتشمل خدمات جديدة .
- توسيع رقعة المستفيدين بتوفير العدد الكافي من الوثائق والمراجع .
- تبسيط أساليب البحث في الادوات المتوفرة سواء كانت تقليدية أو مؤتمتة
- التحكم الجيد في أعارة الكتب والوثائق ومتابعة عمليات الأعارة *
- سهولة التصفح والترابط بين المجموعات والمقارنة بينهما
- الاستفادة من خدماتها من قبل باحثين أخرين وتحقيق التواصل مع الفكر العالمي

٢ – الأستاذ الجامعي : مكنت تكنولوجيا التعليم الاستاذ الجامعي من الاستفادة منها وأصبح الاستاذ موجهآ لاملقنآ ، ومنظمآ ومحركآ للمناقشات ومطورآ ومنتجآ للبرامج التعليمية ومن أهم تأثيراتها على الأستاذ الجامعي هي : (عسول ، ٢٠١٦ : ١٢٤)

- تغير أنماط الوصول الى المعرفة والحصول عليها وبثها .
- أدت بالأستاذ أن يكون مؤهلآ وفاعلآ في أداء عمله في هذه البيئة الجديدة
- سرعة الوصول الى المعلومات وتنظيمها وتخزينها حسب كل أختصاص
- تساهم في تنمية نشاطة البحثي
- مكنت الأستاذ في أستخدام الانترنت في البحث العلمي وفي تحضير الدرو س

٣ – البحث العلمي : إذ تعتبر مراكز البحث العلمي التابعة للجامعة أو التي تكون الجامعة طرف فيها هي التي تقوم بتوليد المعرفة والاختراعات والابتكارات المطلوبة عن طريق تنمية المعارف وتطويرها وتوفير المناخ والمعدات والأجهزة والكتب ... ، فأن أستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة والاتصالات لرفع مستوى البحث العلمي من خلال نشر البحوث والاطلاع على المستجدات البحتية ، فالبحث العلمي مطلوب لكل القطاعات والتخصصات وتعتبر حلقة التواصل بين الباحثين المحليين والعالميين من خلال البريد الالكتروني والانترنت وغيرها من الأجهزة والمعدات .

٤ – مناهج التدريس :

تسهم تكنولوجيا التعليم في جودة التعليم وطرق التدريس من خلال شمول وعمق البرامج التعليمية ومرونتها وأستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية ومدى تطويرها بما يتناسب مع مختلف المتغيرات العامة ، الأمر الذي يجعل طرق تدريسها بعيدة عن التلقين ومثيرة لأفكار وعقول الطلبة من خلال الممارسات والتطبيقات لتلك البرامج وطرق تدريسها .

أما بالنسبة لجودة المناهج فيتم ذلك من خلال تحديد ستراتيجية التعليم وذلك بوضع إطار للسياسات التعليمية المتبعة من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات للوصول الى أهداف محدده ومراحل معينة وفترة زمنية بالأستعانة بما توفره تكنولوجيا التعليم من أساليب وطرائق جديدة تسهل عملية التنفيذ (عسول ، ٢٠١٦ : ١٠٤)

المبحث الثالث / أختبار وتحليل فرضيات الدراسة

فيما يلي عرض نتائج التحليل الأحصائي الوصفي للبيانات وهي قيمة المتوسطات الحسابية والأنحراف المعياري لجميع متغيرات الدراسة والفقرات المكونة لكل متغير مع الأخذ بنظر الأعتبار أن المقياس المستخدم هو (لكيرت) الخماسي حيث أن (لاأتفق تماماً) أعطي درجة واحدة ، (لا أتفق) أعطي درجتين ، (محايد) أعطي ثلاث درجات ، (موافق) أعطي أربعة درجات ، (موافق تماماً) أعطي خمسة درجات ، وأستنادا الى ذلك فأن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت اليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو الأتي:

* عبد الملك بن السبتي ، رئيس قسم علم المكتبات ، جامعة قسطنطينية يوم ٢٠١٧/٧/١٥ .
* عبد الملك السبتي ، نفس المصدر .

٣,٥ فما فوق يمثل مستوى مرتفع ٣.٥ -٢.٤٩ يمثل مستوى متوسط ١- ٢.٤٩ يمثل مستوى منخفض

أولا : المتغير المستقل (تكنولوجيا التعليم):

١ – تقدير أفراد العينة لمستوى دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جامعة بابل .

الجدول (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقدير أفراد العينة لمستوى دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
١	يوجد أستعمال فعلي لتكنولوجيا التعليم في جامعتك التي تمتلك أجهزة حديثة تساعد على مواكبة التكنولوجية الحديثة.	3.179	0.829	العاشرة	متوسطة
٢	تعتقد أن نظام تكنولوجيا التعليم المتوفر في جامعتك يسهم في تحقيق النمو والتطور الحاصل في رفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات .	3.339	0.862	الرابعة	متوسطة
٣	توفر جامعتك تكنولوجيا التعليم الذي يسهم في التعليم طيلة فترة وجود الطالب .	3.306	0.856	السادسة	متوسطة
٤	تقوم جامعتك بدورات تدريبية على أستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثه والمبتكرة للأساتذة مما يسهم في أتقان أستخدامها .	3.192	0.904	التاسعة	متوسطة
٥	تهتم جامعتي بحجم صفحات موقعها الالكتروني وفق مايصدر من تقارير دورية لمحركات البحث ، yahoo, Google وغيرها .	3.307	1.007	الخامسة	متوسطة
٦	تقوم جامعتي بحساب عدد الابحاث المنشورة الكترونياً تحت نطاق موقع الجامعة والمجلات الدولية ومدى توافر التقارير لها .	3.386	0.918	الثالثة	متوسطة
٧	توفر جامعتي الروابط الخارجية على موقع الجامعة ويتم الحصول على هذه المعلومات من محركات البحث المشهورة	3.046	1.059	الحادية عشر	متوسطة
٨	أعتقد أن شهرة الموقع الالكتروني للجامعة يؤدي الى رفع مستوى التصنيف العالمي للجامعة	3.682	1.099	الاولى	عالية
٩	تقوم جامعتي بتحديث بياناتها شهرياً مثل أسم الموقع ، الاعتماد الأكاديمي التي حصلت عليه ، الزمالة ، معلومات عن اعضاء هيئة التدريس ، ....)	3.387	1.073	الثانية	متوسطة
١٠	توفر الجامعة النشرات والكتب التي تساعد الطلاب والباحثين على كيفية أستخدام الشبكة بطريقة سلمية وفاعلة .	2.818	0.949	الثالث عشر	متوسطة
١١	يتم نشر بحوثك ونتاجاتك البحثية من خلال موقع جامعتك على شبكة الأنترنت .	3.019	1.159	الثانية عشر	متوسطة
١٢	هناك أنتقال وتواصل بين مكونات الجامعة من خلال الوسائل الحديثة التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم والاتصالات .	3.193	1.042	الثامنة	متوسطة
١٣	توفر جامعتي مكتبات تمكنني من تصفح محتوياتها من خلال الشبكة المحلية والدولية .	3.229	1.128	السابعة	متوسطة
	المجموع	3.237	0.991		متوسطة

المصدر : اعداد الباحثان

تبين من الجدول رقم (٩) ان المتوسط الحسابي لتقدير أفراد العينة لمستوى أستخدام تكنولوجيا التعليم في جامعة بابل بلغ (3.237) ، واحتلت الفقرة (أعتقد أن شهرة الموقع الالكتروني للجامعة يؤدي الى رفع مستوى التصنيف العالمي للجامعة) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.682) في حين جاءت الفقرة (توفر الجامعة النشرات والكتب التي تساعد الطلاب والباحثين على كيفية أستخدام الشبكة بطريقة سلمية وفاعلة) بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.818) ، مما يشير الى أن أجابات المستجوبين حول الفقرات المتعلقة بهذا البعد ضمن الموافقة .

٢ – تقدير أفراد العينة لمستوى مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جامعة بابل .

الجدول (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والأنحراف المعياري لتقدير أفراد العينة لمستوى مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
١٤	اعي مميزات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس .	3.733	0.892	الرابعة	عالية
١٥	أستطيع أستخدام الحاسوب بسهولة وأقوم بعمليات التثبيت و الازالة للبرامج المختلفة للحاسوب .	3.733	0.975	الخامسة	عالية
١٦	أستطيع أستخدام محركات البحث لتصفح المواقع الالكترونية مثل Google وغيرها .	3.944	0.959	الثانية	عالية
١٧	لدية القدرة على إنشاء بريد الكتروني وأستخدامه .	3.989	0.971	الاولى	عالية
١٨	أتمكن من تنزيل الكتب والبرامج من الانترنت ورفعها .	3.833	0.946	الثالثة	عالية

١٩	أجيد البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية .	3.711	0.859	السادسة	عالية
٢٠	أجيد توظيف المكتبات الالكترونية المستقلة أو الملحقة بالجهات التعليمية في طرق التدريسي .	3.466	0.897	التاسعة	متوسطة
٢١	أسجل في المنتديات التعليمية والمواقع العلمية مثل , Google scholar وأشارك فيها .	3.533	0.897	الثامنة	عالية
٢٢	أوظف البريد الالكتروني في التواصل مع الطلبة وتدريسهم	3.177	1.017	العاشرة	متوسطة
٢٣	أتمكن من تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا والسبورة الذكية وغيرها .	3.677	0.929	السابعة	عالية
	المجموع	3.679	0.934		

المصدر : اعداد الباحثان

يتبين من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لتقدير افراد العينة لمستوى مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم حيث بلغ (3.679) ، وأحتلت الفقرة (لدية القدرة على إنشاء بريد الكتروني وأستخدامه) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ(3.989) ، في حين جاءت الفقرة (أوظف البريد الالكتروني في التواصل مع الطلبة وتدريسهم) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.177) ، مما يشير الى أن أجابات المستجوبين حول الفقرات المتعلقة بهذا البعد ضمن مستوى مرتفع وهذا يشجع على توفير تكنولوجيا التعليم مما يسهم في جودة التعليم العالي ورفع مستوى تصنيف الجامعة .

ثانيا : المتغير التابع (جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعة)

١ – تقدير أفراد العينة لمستوى جودة المكتبات الجامعية

جدول (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والأنحراف المعياري لمستوى جودة المكتبات في جامعة بابل .

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
٢٤	هناك رقمنة للمكتبات في جامعتك (البحث الالكتروني) وبالتالي يتم تحميل الكتب والاطاريح والرسائل من موقع الجامعة أو موقع المكتبة .	2.756	1.099	الخامسة	متوسطة
٢٥	تمتلك المكتبة في جامعتك قاعدة بيانات لمكوناتها يمكن الوصول اليها وتصفح محتوياتها مما يعتبر عامل في جودتها.	3.1	1.022	الثانية	متوسطة
٢٦	يوجد أستخدام للحواسيب والانترنت في المكتبة والذي يمكن الباحثين والطلبة والاساتذة من اتمام بحوثهم .	3.166	1.098	الاولى	متوسطة
٢٧	تقوم المكتبة في جامعتك بأستخدام برامج التوثيق الألية المستخدمة في علم المكتبات مما يعزز من جودة المكتبة .	3.022	0.977	الثالثة	متوسطة
٢٨	هناك شبكة أتصال تستخدم للربط بين المكتبات ومراكز المعلومات في الجامعة .	2.9	1.136	الرابعة	متوسطة
	المجموع	2.988	1.066		

المصدر : اعداد الباحثان

يبين في الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي العام لتقدير أفراد العينة لبعد مستوى جودة المكتبات في جامعة بابل ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.988) ، وأحتلت الفقرة (يوجد أستخدام للحواسيب والانترنت في المكتبة والذي يمكن الباحثين والطلبة والاساتذة من اتمام بحوثهم) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.166) في حين جاءت الفقرة (هناك رقمنة للمكتبات في جامعتك (البحث الالكتروني) وبالتالي يتم تحميل الكتب والاطاريح والرسائل من موقع الجامعة أو موقع المكتبة) بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.756) ، مما يشير ألى أن أجابات المستجوبين حول الفقرات المتعلقة بهذا البعد ضمن الموافقة.

٢ – تقدير أفراد العينة لمستوى جودة البحث العلمي .

الجدول (١٢) يوضح المتوسطات الحسابية و الأنحراف المعياري لمستوى جودة البحث العلمي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
٢٩	يتم في جامعتك أستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم والتي تساعد في البحث العلمي في وقت قصير وبأقل تكلفة مما يسهم في تحقيق جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعة .	3.122	0.827	الخامسة	متوسطة
٣٠	التقنيات التكنولوجيه تسهم في أنجاز البحوث العلمية مما ينعكس أيجاباً على جودة البحث العلمي والأستشهاد بالبحوث المنشورة من قبل الباحثين الأخرين .	3.389	0.799	الاولى	متوسطة
٣١	ضعف مراكز المعلومات العلمية وتدني خدمات التوثيق والمكتبات في جامعتك أدى الى التبعية العلمية	3.233	1.044	الثالثة	متوسطة

	والتكنولوجية للدول المتقدمة .				
٣٢	**يتم نشر كل البحوث المنجزة في جامعتك في الموقع الالكتروني للجامعة مما يرفع من مستوى تصنيف الجامعة عالمياً .**	**3.278**	**1.333**	**الثانية**	**متوسطة**
٣٣	**مستوى الانفاق على البحث العلمي وضعف الثقة في مناهج البحث العلمي والاعتماد على الطرق التقليدية أنعكس سلباً على جودة البحث العلمي .**	**3.233**	**1.164**	**الرابعة**	**متوسطة**
	المجموع	**3.251**	**1.033**		

المصدر : اعداد الباحثان

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسط العام لتقدير افراد العينة لمستوى جودة البحث العلمي حيث بلغ (3.251) ، وأحتلت الفقرة (التقنيات التكنولوجيه تسهم في أنجاز البحوث العلمية مما ينعكس أيجاباً على جودة البحث العلمي والأستشهاد بالبحوث المنشورة من قبل الباحثين الأخرين) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.389) ، في حين جاءت الفقرة (يتم في جامعتك أستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم والتي تساعد في البحث العلمي في وقت قصير وبأقل تكلفة مما يسهم في تحقيق جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعة) بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.122)، مما يشير الى أن أجابات المستجوبين حول الفقرات المتعلقة بهذا البعد ضمن الموافقة.

٣ – تقدير أفراد العينة لمستوى جودة التعليم ومناهج التدريس .

الجدول (١٣) يوضح المتوسطات الحسابية و الأنحراف المعياري لتقدير أفراد العينة لمستوى جودة التعليم ومناهج التدريس في جامعة بابل

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
٣٤	**تم أدخال طرائق تكنولوجيا جديدة تستخدم في التدريس ساهمت في تحقيق جودة التعليم العالي .**	**3.222**	**0.891**	**الثالثة**	**متوسطة**
٣٥	**هناك تحسين في نوعية الخدمات التي تقدمها جامعتك كالطرق الجديدة التي تتماشى مع التطور العلمي الحاصل وتزيد من فاعلية التعليم .**	**3.133**	**0.858**	**الخامسة**	**متوسطة**
٣٦	**يوجد أتصال بين الادارة والطالب عن طريق الرسائل الالكترونية خاصة فيما يخص الامتحانات والنتائج النهائية .**	**3.3**	**0.959**	**الثانية**	**متوسطة**
٣٧	**تسعى إدارة الجامعة لامتلاك أحدث التكنولوجيا من أجل تحسين وتطوير الخدمات المقدمة في الجامعة وخاصة خدمة التعليم .**	**3.344**	**0.908**	**الاولى**	**متوسطة**
٣٨	**قامت جامعتك بأستحدات مناهج تدريس جديدة تتماشى مع التغيرات الحاصلة في مجال تكنولوجيا التعليم .**	**3.2**	**1.024**	**الرابعة**	**متوسطة**
	المجموع	**3.239**	**0.928**		

المصدر : اعداد الباحثان

يتبين من الجدول (١٣) أن المتوسط العام لتقدير افراد العينة لمستوى جودة التعليم ومناهج التدريس حيث بلغ (3.239) ، وأحتلت الفقرة (تسعى إدارة الجامعة لامتلاك أحدث التكنولوجيا من أجل تحسين وتطوير الخدمات المقدمة في الجامعة وخاصة خدمة التعليم) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.344) ، في حين جاءت الفقرة (هناك تحسين في نوعية الخدمات التي تقدمها جامعتك كالطرق الجديدة التي تتماشى مع التطور العلمي الحاصل وتزيد من فاعلية التعليم) بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.133)، مما يشير الى أن أجابات المستجوبين حول الفقرات المتعلقة بهذا البعد ضمن الموافقة وهذا يفسر أن الجامعة لا تولي أهتمام في تحسين مناهج التدريس الحديثة .

٤ – تقدير أفراد العينة لمستوى جودة الاستاذ الجامعي (عضو هيئة التدريس) .

الجدول (١٤) يوضح المتوسطات الحسابية والأنحراف المعياري لمستوى جودة الاستاذ الجامعي (عضو هيئة التدريس) في جامعة بابل

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
٣٩	**أحول محتوى المادة التي اقوم بتدريسها الى دروس ألكترونية مبسطه وجذابه**	**3.455**	**0.990**	**الثانية**	**متوسطة**
٤٠	**أشترك في برامج تدريب وتحسين مستمرة على أحدث تكنولوجيا التعليم مثل نقل الملفات وحفظها وقواعد البيانات والنشر الالكتروني مما يزيد من**	**3.433**	**0.760**	**الثالثة**	**متوسطة**

	اتقانها.				
٤١	أمتلك القدرة على تصميم أنتاج بعض التقنيات التعليمية .	3.233	0.849	السادسة	متوسطة
٤٢	أختار التقنية الملائمة لموضوع المحاضرة وعدد الطلاب .	3.367	0.9	الرابعة	متوسطة
٤٣	تضع الجامعة أستراتجيات التعليم وتترك للأستاذ كيفية تنفيذها من خلال القاء المحاضرات على الطلبة مما يحفز من أبداع الأستاذ .	3.278	0.907	الخامسة	متوسطة
٤٤	عدد الاستشهادات المرجعية من بحوثي أكثر من ١٠ عن طريق الباحث العلمي Google scholar	3.166	1.128	السابعة	متوسطة
٤٥	أسعى الى توحيد بحوثي في قاعدة بيانات Scoups	3.778	0.974	الاولى	عالية
٤٦	حصلت على جوائز عالمية عن نتاجاتي البحثية من خلال نشرها على المواقع الألكترونية المعروفة	1.944	0.947	الثامنة	منخفضة
	المجموع	3.206	0.931		

المصدر : اعداد الباحثان

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسط العام لتقدير افراد العينة لبعد مستوى جودة الأستاذ الجامعي، حيث بلغ (3.206) ، وأحتلت الفقرة (أسعى الى توحيد بحوثي في قاعدة بيانات Scoups) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.455) ، في حين جاءت الفقرة (حصلت على جوائز عالمية عن نتاجاتي البحثية من خلال نشرها على المواقع الألكترونية المعروفة) بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.944)، مما يشير الى أن أجابات المستجوبين حول الفقرات المتعلقة بهذا البعد ضمن الموافقة على الرغم من ان الجامعة لم تحصل على جوائز عالمية وأن تقديرات المستجوبين لهذ المتغير كانت غير واقعية .

٥- تقدير افراد العينة لمستوى أجمالي جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي لجامعة بابل

الجدول (١٥) يوضح المتوسطات الحسابية والأنحراف المعياري لمجمل متغيرات جودة التعليم في جامعة بابل

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
١	مستوى جودة المكتبات الجامعية	2.988	1.066	الرابعة	متوسطة
٢	مستوى جودة البحث العلمي	3.233	1.033	الثانية	متوسطة
٣	مستوى جودة التعليم ومناهج التدريس	3.239	0.990	الاولى	متوسطة
٤	مستوى جودة الاستاذ الجامعي	3.206	0.931	الثالثة	متوسطة
	المجموع	3.166	1.005		

المصدر : اعداد الباحثان

يتبين من الجدول (١٥) أن المتوسط العام لتقدير افراد العينة لمستوى أجمالي جودة التعليم، حيث بلغ (3.166) ، وأحتل بعد (مستوى جودة التعليم ومناهج التدريس) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.239) ، في حين جاء بعد (مستوى جودة المكتبات الجامعية) بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.988)، مما يشير الى أن أجابات المستجوبين لمستوى أجمالي جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي لجامعة بابل بمستوى متوسط.

ثالثا: قياس علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة :

يتناول هذا المطلب قياس تأثير كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات وجودة التعليم العالي في جامعة بابل وما ينبثق عنها من فرضيات فرعية ، فقد تم أختبار الفرضيات الفرعية وعلى النحو الأتي :

أختبار الفرضيات الفرعية الأولى: أفادت هذه الفرضية بوجود علاقة تأثير ذو دلاله معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لبعد دور جامعة بابل في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة المكتبات فيها ، وجرى أستخدام أختبار (F) لتحليل معنوية نموذج الأنحدار الخطي البسيط وكما موضح بالجدول (١٦) والذي جرى بناؤه على وفق الصيغة التالية : $Y=a + \beta_1 X_1$

أما تقديرات قيم متغيري النموذج فهي : ذ أن (a) مقدار ثابت

(دور الجامعة في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم) $Y = 0.594 + 0.811$

الجدول (١٦) نموذج الأنحدار الخطي البسيط لقياس تأثير كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة المكتبات في جامعة بابل

دور الجامعة في	constant	B	قيمة f	قيمة f	معامل	

كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم / جودة المكتبات				الجدولية	التفسير R^2	مستوى المعنوية
	0.594	0.811	89.359	5.69	0.957	0.003 معنوي

المصدر : اعداد الباحثان

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (89.358) هي أكبر من قيمة (F) الجدولية والبالغة (5.69) عند مستوى معنوية($a \leq 0.05$) أي بدرجة ثقة (95%) أما قيمة الميل الحدي لزاوية الانحدار فقد بلغت (β_1=0.811) وهذا يدل على أن تغيراً مقداره (١) من دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم تؤثر بمقدار (0.811) في جودة المكتبات في جامعة بابل ، ولقد بلغ معدل معامل التحديد (R^2 =0.957) أي أن بعد أستخدام تكنولوجيا التعليم يفسر ما نسبته (95.7%) من التغيرات التي تطرأ في جودة المكتبات ، مما تقدم فأنه يتم قبول الفرضية .

ثانيا : أختبار الفرضية الفرعية الثانية:

أفادة هذه الفرضية وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى($a \leq 0.05$) دور الجامعة في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة البحث العلمي ، وجرى أستخدام أختبار (F) لتحليل مستوى نموذج الأنحدار الخطي البسيط ، وكما موضح بالجدول (١٧) والذي جرى بناءه على وفق الصيغة التالية

(دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم) $Y = 0.897 + 0.716$

الجدول (١٧) نموذج الأنحدار الخطي البسيط لقياس تأثير كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة البحث العلمي في جامعة بابل

دور الجامعة في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم / جودة البحث العلمي	Constant	B	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	معامل التفسير R^2	مستوى المعنوية
	0.897	0.716	30.542	5.69	0.911	0.012 معنوي

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (30.542) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية والبالغة (5.69) عند مستوى معنوية بلغ($a \leq 0.05$) درجة ثقة (95%) وهذا يدل على قوة نموذج الأنحدار أما قيمة الميل الحدي لزاوية ألانحدار فقد بلغت (β_2 =0.716) فهو يدل على أن تغير مقداره (1) في أستخدام تكنولوجيا التعليم تؤثر في جودة البحث العلمي في جامعة بابل ، أما معامل التحديد (R^2 =0.911) أي أن أستخدام تكنولوجيا التعليم يفسر ما نسبته (91.1%) من التغيرات التي تطرأ في جودة البحث العلمي .

مما تقدم يتم قبول الفرضية

ثالثا: أختبار الفرضية الفرعية الثالثة :

أفادة الفرضية الفرعية الثالثة وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة التعليم ومناهج التدريس ، وجرى أستخدام اختبار (F) لتحليل معنوية نموذج الأنحدار الخطي البسيط وكما موضح بالجدول (١٨) والذي جرى بناؤه وفق الصيغة التالية :

$$Y = a + \beta_3 X_3$$

(دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم) $Y = 1.239 + 0.610$

الجدول (١٨) نموذج الأنحدار الخطي البسيط لقياس تأثير كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة التعليم ومناهج التدريس في جامعة بابل

دور الجامعة في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم / جودة التعليم و مناهج التدريس	Constant	B	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	معامل التفسير R^2	مستوى المعنوية
	1.239	0.610	39.309	5.69	0.952	0.025 معنوي

المصدر : اعداد الباحثان

أن النتائج السابقة تظهر ان قيمة (F) المحسوبة لنموذج الأنحدار الخطي البسيط (39.309) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (5.69) عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) أي بدرجة ثقة (95%) . أما قيمة الميل الحدي لزاوية الأنحدار فقد بلغت (B_3 =0.610) فهو يدل على أن تغير مقداره (1) في أستخدام تكنولوجيا التعليم تؤثر في جودة التعليم ومناهج التدريس في جامعة بابل ، أما معامل التحديد (R^2 =0.952) أي أن أستخدام تكنولوجيا التعليم يفسر ما نسبته (95.2%) من التغيرات التي تطرأ في جودة التعليم ومناهج التدريس .

مما تقدم يتم قبول الفرضية .

رابعاً : اختبار الفرضية الفرعية الرابعة :

أفادة الفرضية الفرعية الرابعة بوجود تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) دور الجامعة في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة الاستاذ الجامعي ، وجرى أستخدام اختبار (F) لتحليل معنوية نموذج الأنحدار الخطي البسيط وكما موضح بالجدول (١٩) والذي جرى بناؤه وفق الصيغة التالية :

$$Y = a + \beta_4 X_4$$

(دور الجامعة في أستخدام تكنولوجيا التعليم) $Y = 0.088 + 0.960$

الجدول (١٩) نموذج الأنحدار الخطي البسيط لقياس تأثير كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة الأستاذ الجامعي في جامعة بابل

دور الجامعة في كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم / جودة الأستاذ الجامعي	constant	B	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	معامل التفسير R^2	مستوى المعنوية
	0.088	0.960	253.852	3.63	0.910	0.000 معنوي

المصدر : اعداد الباحثان

أن النتائج السابقة تظهر ان قيمة (F) المحسوبة لنموذج الأنحدار الخطي البسيط (253.852) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.63) عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) أي بدرجة ثقة (95%) . أما قيمة الميل الحدي لزاوية الأنحدار فقد بلغت (β_4 =0.960) فهو يدل على أن تغير مقداره (1) في أستخدام تكنولوجيا التعليم تؤثر في جودة الأستاذ الجامعي في جامعة بابل ، أما معامل التحديد (R^2 =0.910) أي أن أستخدام تكنولوجيا التعليم يفسر ما نسبته (91%) من التغيرات التي تطرأ في جودة الأستاذ الجامعي .

مما تقدم يتم قبول الفرضية .

خامساً: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة :

أفادة الفرضية الفرعية الخامسة بوجود تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة المكتبات ، ومن أجل قبول الفرضية الفرعية أعلاه من عدم قبولها ، جرى أستخدام اختبار (F) لتحليل معنوية نموذج الأنحدار الخطي البسيط وكما موضح بالجدول (٢٠) والذي جرى بناؤه وفق الصيغة التالية :

$$y = a + \beta_5 X5:$$

(مهارات الأستاذ الجامعي) $Y = 0.306 + 0.903$

الجدول (٢٠) نموذج الأنحدار الخطي البسيط لقياس تأثير مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة المكتبات في جامعة بابل

مهارات الأستاذ الجامعي / جودة المكتبات	constant	B	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	معامل التفسير R^2	مستوى المعنوية
	0.306	0.903	299.055	6.00	0.990	0.000 معنوي

المصدر : أعداد الباحثان

من خلال نتائج الجدول السابق بلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الأنحدار الخطي البسيط (299.055) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (6.00) عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) أي بدرجة ثقة (95%) . أما قيمة الميل الحدي لزاوية الأنحدار فقد بلغت (β_5 =0.903) فهو يدل على أن تغير مقداره (1) من مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم تؤثر في جودة المكتبات في جامعة بابل ، أما معامل التحديد (R^2 =0.990) أي أن مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام التكنولوجيا يفسر ما نسبته (99%) من التغيرات التي تطرأ في جودة المكتبات .

مما تقدم يتم قبول الفرضية .

سادساً: اختبار الفرضية الفرعية السادسة :

أفادة الفرضية الفرعية السادسة بوجود تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة البحث العلمي ، وجرى أستخدام اختبار (F) لتحليل معنوية نموذج الأنحدار الخطي البسيط وكما موضح بالجدول (٢١) والذي جرى بناؤه وفق الصيغة التالية :

$$Y = a + B_6 X_6$$

(مهارات الأستاذ الجامعي) $Y = 0.615 + 0.804$

الجدول (٢١) نموذج الأنحدار الخطي البسيط لقياس تأثير مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة البحث العلمي في جامعة بابل

مهارات الأستاذ الجامعي	constant	B	قيمة f	معامل	مستوى المعنوية

جودة البحث العلمي				المحسوبة	الجدولية	التفسير R^2	
	0.615	0.804	58.705	6.00	0.951	0.05 معنوي

المصدر : أعداد الباحثان

من الجدول السابق يتضح ان قيمة (F) المحسوبة لنموذج الأنحدار الخطي البسيط (58.705) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (6.00) عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) أي بدرجة ثقة (95%) . أما قيمة الميل الحدي لزاوية الأنحدار فقد بلغت (β_6 =0.804) فهو يدل على أن تغير مقداره (1) من مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم تؤثر في جودة البحث العلمي في جامعة بابل ، أما معامل التحديد (R^2 =0.951) أي أن مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام التكنولوجيا يفسر ما نسبته (95.1%) من التغيرات التي تطرأ في جودة البحث العلمي .

مما تقدم يتم قبول الفرضية .

سابعاً: اختبار الفرضية الفرعية السابعة:

أفادة الفرضية الفرعية السابعة بوجود تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام التعليم في جودة البحث العلمي ، وجرى أستخدام اختبار (F) لتحليل معنوية نموذج الأنحدار الخطي البسيط وكما موضح بالجدول (٢٢) والذي جرى بناؤه وفق الصيغة التالية :

$$Y = a + \beta_7 X_7$$

(مهارات الأستاذ الجامعي) $Y = 0.998 + 0.686$

الجدول (٢٢) نموذج الأنحدار الخطي البسيط لقياس تأثير مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة التعليم ومناهج التدريس في جامعة بابل

مهارات الأستاذ الجامعي / جودة التعليم ومناهج التدريس	Constant	B	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	معامل التفسير R^2	مستوى المعنوية
	0.998	0.686	41.489	6.00	0.954	0.023 معنوي

المصدر : أعداد الباحثان

بلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الأنحدار الخطي البسيط (41.489) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (6.00) عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) أي بدرجة ثقة (95%) . أما قيمة الميل الحدي لزاوية الأنحدار فقد بلغت (β_7 =0.686) فهو يدل على أن تغير مقداره (1) من مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم تؤثر في جودة التعليم ومناهج التدريس في جامعة بابل ، أما معامل التحديد (R^2 =0.954) أي أن مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام التكنولوجيا يفسر ما نسبته (95.4%) من التغيرات التي تطرأ في جودة التعليم ومناهج التدريس .

مما تقدم يتم قبول الفرضية .

ثامناً: اختبار الفرضية الفرعية الثامنة:

أفادة الفرضية الفرعية الثامنة بوجود تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة الأستاذ الجامعي ،من أجل قبول الفرضية أعلاه من عدم قبولها ، جرى أستخدام اختبار (F) لتحليل معنوية نموذج الأنحدار الخطي البسيط وكما موضح بالجدول (٢٣) والذي جرى بناؤه وفق الصيغة التالية :

$$Y = a + \beta_8 X_8$$

(مهارات الأستاذ الجامعي) $Y = 0.004 + 0.976$

الجدول (٢٣) نموذج الأنحدار الخطي البسيط لقياس تأثير مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة الأستاذ الجامعي في جامعة بابل

مهارات الأستاذ الجامعي / جودة الأستاذ الجامعي	Constant	B	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	معامل التفسير R^2	مستوى المعنوية
	0.044	0.976	399.320	3.680	0.985	0.000 معنوي

المصدر : أعداد الباحثان

بلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الأنحدار الخطي البسيط (399.320) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.680) عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$) أي بدرجة ثقة (95%) . أما قيمة الميل الحدي لزاوية الأنحدار فقد

بلغت (β_8 =0.976) فهو يدل على أن تغير مقداره (1) من مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام تكنولوجيا التعليم تؤثر في جودة الأستاذ الجامعي في جامعة بابل ، أما معامل التحديد (R^2 =0.985) أي أن مهارات الأستاذ الجامعي في أستخدام التكنولوجيا يفسر ما نسبته (99%) من التغيرات التي تطرأ في جودة الأستاذ الجامعي .
مما تقدم يتم قبول الفرضية .

المبحث الرابع : الأستنتاجات والتوصيات

المطلب الأول : الأستنتاجات

توصلت الدراسة الى الأستنتاجات الأتية :
١ – أتفقت اراء المستجوبين أن هناك تجانساً وأتفاقا على فقرات الأستبانة وأن جميع فقراتها مشبعة بما يجيب عن تساؤل مشكلة الدراسة ، بأن لتكنولوجيا التعليم دور في جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعة بابل وأن هناك أتساق داخلي لفقراتها وفق معامل (ألفا – كرونباخ) .
٢- أتفقت اراء المستجوبين بأن هناك تقدير متوسط لأبعاد كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم وكان أكثر الأبعاد تقديراً بعد (جودة التعليم ومناهج التدريس)حيث كان الوسط الحسابي (3.239) ، وهذا يفسر أن أستخدام تكنولوجيا التعليم ومهارات الأستاذ الجامعي في أستخدامها أسهمت الى حدما في الأرتقاء بأبعاد وجودة التعليم العالي ورفع مستوى التصنيف العالمي لجامعة بابل .
٣- كان هناك تأثير ايجابي ذو دلالة أحصائية لمجمل أبعاد كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في أبعاد جودة التعليم العالي ورفع مستوى التصنيف العالمي لجامعة بابل (جودة مكتبات الجامعة ، جودة البحث العلمي ، جودة التعليم ومناهج التدريس ، جودة الأستاذ الجامعي).
٤- على الرغم من وجود علاقات تأثير معنوية بين كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم في جودة التعليم العالي في جامعة بابل الأ أن الأكثر تأثيراً هي (جودة المكتبات الجامعية) ثم جاء بعُد (جودة المناهج ، جودة البحث العلمي ، جودة الأستاذ الجامعي) على التوالي .
٥- تعكس نتائج التحليل أن جامعة بابل بأمكانها الأستفادة من كفاءة تكنولوجيا التعليم في تعزيز جودة التعليم ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعة الأ أنها لم تحقق مستوى عالي من الأستخدام بجميع متغيراتها .
٦.أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مهارات أستخدام تكنولوجيا التعليم بدرجة عالية ، مما يعني تقبل دمج تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية وهذا يفسر ا ن للجامعة فرص كبيرة لرفع مستوى جودة التعليم فيها .

المطلب الثاني : التوصيات

أستناداً لهذه النتائج يمكن تقديم التوصيات الأتية :
١- على جامعة بابل (مجتمع الدراسة) أهتمام أكبر بزيادة كفاءة أستخدام تكنولوجيا التعليم ودورها في جودة التعليم العالي ورفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات العراقية حيث أنها لم تحقق مستوى عالي من الأستخدام.
٢- الاهتمام بتكنولوجيا التعليم على أنها مشروع وطني يتم من خلاله تحديد ملامح الحاضر والمستقبل ، وهوعملية أستثمارية على المدى البعيد ، لما تنتجه من خبرات بشرية وثروه لمواجهة التحديات .
٣- على الرغم من ان الجامعة لم تحصل على ترتيب عالمي الا أنه لديها بعض الفرص التي يمكن أن تساعدها في تدعيم مركزها التنافسي من خلال التعاون مع المنتديات والمجلات العلميه الرصينه وتحفيز الباحثين على النشر في قاعدة بيانات Scoups وموقع Google scholar وغيرها .
٤- للتغلب على معوقات أستخدام تكنولوجيا التعليم على المعنيين بالتعليم العالي أيجاد صناعة متخصصة على مستوى الوزارة لتوفير الادوات والاجهزه والوسائط التعليمية التي يمكن أنتاجها في ورش الجامعات
٥- ربط مؤسسات التعليم العالي بشبكة الأنترنيت وتحويل منجزاتها البحثية على موقع الجامعة لأيجاد التواصل الفكري مع العالم وربط المكتبات بالشبكة الدولية وتحويل محتوياتها على الأنترنيت لسهولة تصفحها وتحديثها بأستمرار .

٦- تشكيل لجان في كل جامعة لتقييم ومتابعة ستراتيجياتها بأدخال تكنولوجيا التعليم وربطها في رفع مستوى التصنيف العالمي للجامعات العراقية .
٧- توصي الدراسة الباحثين الأخرين بوضع معايير للتصنيف الوطني لمستوى التعليم العالي للجامعات العراقية تتكامل او تتلائم مع التصنيفات العالمية .

المصادر العربية

١ – أحمد ، لمياء محمد ، ٢٠٠٤ ، الجامعة الأفتراضية كأحدى الصيغ التعليمية ، المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس ، مستقبل التعليم الجامعي العربي رؤى تنموية ، في الفترة ٣ – ٥ مارس ، ج١ .
٢ – أطميزي ، جميل أحمد ، ٢٠١٠ ، دور تكنولوجيا التعليم في تحسين نتائج التصنيفات الدولية للجامعات العربية ، جامعة فلسطين الأهلية ، بيت لحم .
٣ – الأنصاري ، مصطفى أحمد ، ٢٠٠٢ ، برامج لأدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي ، مركز قطر للتدريب التربوي لدول الخليج ، مترفرة على الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٤ / ٦ / ٢٠١٤ .
٤ – الجوارين ، عدنان فرحان ، ٢٠١٣ ، القدرة التنافسية للدول العربية مع إشارة خاصة الى العراق ، دراسة تحليلة ومقارنة ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية ، أبو ظبي .
٥ – الحبيس ، محمد عبدالله ، ٢٠٠٧ ، مؤشرات نوعية لترتيب مؤسسات التعليم العالي الأردنية ، مجلة التربية ، جامعة قطر ، السنة (٣٦) ، العدد (١٦٠) ، مارس .
٦ – الحوت ، محمد صبري وتوفيق صلاح الدين ، بلا ، التنافسية بين الجامعات ، جامعة بنها ، كلية التربية ، قسم أصول التربية .مصر .
٧ – الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٦ ، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان .
٨ – الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٥ ، التكنولوجية التعليمية والمعلوماتية ، الأمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب .
٩ – الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٢ ، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن . .
١٠ – الدحام ، محمد بن عبدالكريم ، ٢٠١٤ ، الأعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي وتطبيقاته في الجامعات العربية ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم الأدارة التربوية .
١١ – الزهيري ، طلال ناظم ، ٢٠١٧ ، التصنيف العالمي للجامعات : واقع حال الجامعات العراقية وسبل النهوض بها ، رئيس الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، الجامعة المستنصرية .
١٢ – الشيباني ، حمد ، ٢٠١٢ ، قياس الاداء الاستراتيجي ، تجربة دائرة الشوؤن الاسلامية والعمل الخيري بدبي ، بالاستفادة من الموقع الالكتروني www.iacad .gov.ae .
١٣ – الفرا ، عبدالله عمر ، ١٩٩٩ ، المدخل الى تكنولوجيا التعليم ، دار الثقافة ، عمان .
١٤ – الكلوي ، بشير ، ٢٠٠٣ ، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، الاردن ، دار المشرق .
١٥ – المعمري ، سيف ناصر والمسروري، فهد ، ٢٠١٣ ، درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والأتصالات لدى معلمي الدارسات الأجتماعية في سلطنة عُمان ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الأمارات العربية المتحدة ، العدد ٣٤ .
١٦ – الملاح ، ثامر ، ٢٠١٥ ، المفهوم الجديد لتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية – جامعة الاسكندرية ، تأريخ النشر ٩ / ١٠ / ٢٠١٥ / مدونة تعليم جديد .
١٨ – الهادي ، محمد محمد ، ٢٠٠٥ ، التعليم الالكتروني عبر شبكة الأنترنت ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
١٩ – بن جدو ، بو طالبي ، ٢٠١٤ ، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي ، جامعة سطيف ٢ ، الجزائر .
٢٠ – حامد ، رباب شعبان ، ٢٠١٥ ، تفعيل دور التكنولوجيات في العملية التعليمية .

٢١ – حسين ، سلامة عبد العظيم ، ١٤٢٦ هـ ، ضمان الجودة والأعتماد في التعليم ، الرياض الدار الصولقية للتربية .
٢٢ – خداش ، حسام الدين ، ٢٠٠٤ ، التعليم الجامعي وتكنولوجيا المعلومات ، حالة التعليم المحاسبي ، مجلة دراسات العلوم الأدارية ، المجلد ٣١ ، العدد ٢ ، الاردن .
٢٣ – زيتون ، كمال عبد الحميد ، ٢٠٠٤ ، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والأتصالات ، ط٢ ، عالم الكتاب ، القاهرة .
٢٤ – شاهين ، شريف كامل ، ٢٠١٣ ، الجامعات العربية بين مطالب الهوية وطموحات الترتيب العالمي ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة .
٢٥ – عسول ، محمد الأمين ، ٢٠١٦ ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الأقتصادية – الجزائر .
٢٦ – عصاصه ، غازي محمد راتب واخرون ، ٢٠١٥ ،تاثير البوابات الالكترونية والنشر الدولي على ترتيب جامعة بنها في التصنيفات العالمية ، المؤتمر العلمي الأول للمكتبات بجامعة بنها ، للفترة من ٢٤ – ٢٥ مصر .
٢٧ – عليان ، يحي مصطفى وعبد الديس ، محمد ، ٢٠٠٣ ، وسائل الأتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار صفاء ، عمان .
٢٨ – قطيط ، غسان يوسف ، ٢٠١١ ، حوسبه التدريس ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عُمان .
٢٩ – فلبمان ، تحرير زين الدين محمد ، ٢٠١٤ ،دراسة أحتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف ، المجلة الدولية التربوية المتخصصه ، المجلد (٣) ، العدد (٤) نسيان .
٣٠ – مصطفى ، أحمد سيد ، ٢٠٠٣ ، تنافسية التعليم الجامعي العربي في القرن الحادي والعشرين ، دعوة للتأمل ، مجلة التربية ، العدد ١٤٤ ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
٣١ – نورة ، قنيعة وأسماء ، قرشوش ، ٢٠١٤ ، مداخلة في تكنولوجيا المعلومات والأتصالات الحديثة بين المعطى الواقعي والمنتظر علمياً ، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، مارس ٥ / ٦ / ٢٠١٤ ،الجزائر .
٣٢ – هند ، علوي ، (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨) قياس النفاذ الى تكنولوجيا المعلومات والأتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات ، الجزائر .

المصادر الاجنبية :

1 – Autzen , B. (2007) quality of usage as a Neglected Aspect of in formation Technology Acceptance Retrieved , July 26 , 2008 , from http://wifolbwl unimanheim de/file ad min /-files pupllicatio working paper 2007, qualityous gepdf .

2 – Chowdhury,S. , Lauddoni , M. , & Gibb , F , 2006 , Usability and impact of digital libraries : Areview . online information Review , 30 (6) , 656 – 680 , doi : http://dx.doi.org/10.1108/14684520610716153.

3 – Dunbar , R.M & pollet , T . V ., Roberts , S . B . , 2011 , Use of social Network sites and Instant Messaging Does Not Lead to Increased offline social Network size, cyberosych, ology , Beh avior & social Network , 14 (4) , p 253 – 258 doi : 10184 / cyber , 2010 , 0161.

4 – Gibb , f . , 2006 , Usability and impact of digital libraries : A review , Online information Review , 30 (6) 656 – 680 doi : http://dx.doi3org/10.1108/146845206107161 .

5 – Hoy . Roses ,2004, Designing for learning . Landan . routladge . p.30 .

6 – Judith , E.s, 2003 , Accreditation and Recognition the united states council for Higher Education Accreditation , washing ton DC , Agust .
7 – Kaplan and Norton , 2001 , strategy focused organization , Boston Harvard Business school press .
8- Kaplan . R and Nortan , 2008 , The Execution prenlnm : linking strateg to operations For competitive Advantage , Boston : Harvard Busines school press .
9 – Kay .I & mellar , H . (1994) " In Formation Technology and primary teachers " Journalof computer Assisted Learning , 10 , pp – 157 – 167 .
10 – Kort,w. & Husing , T. (2006) , Bench marking Access and use of ICT in European Schools 2006 : Results from Head Teacher and class room Teacher surveys in 27 European countries Retrieved Jun 16 , 2008 .
11 –Mcmurtury , Z,& Burkett , C ., 2010 , Technology and Role in Teacher Education in Blake , & S . Izumi – Taylor (Eds) , Technology for Early childhood Education and socialization Developmental Applications and Methodologies (pp . 94 – 113) Hershey , PA : doi : 104018 /978 – 60566 – 784 – 3choo5 .
12 –16 – Paino , 2008 , Oydits of Quality Assurance system of finnish Higher Education Institutions Audit manual for 2008 – 2011 publisher : finnish Higher Eduction Evaluation council , Tampere .
13 – Philip , O . J . (2008) " ICT Attitudinal characteristics and use level of " igeran Teachers " ISSuse in Informing science and information Technology , 5 , pp 261 – 265 .
14 – POCATILU , P , VISOIU , A , DOINEA , M . & van OSCH , W . (2012) MOBILE LEARNG AND MOBILE TECHNOLOGY , ISS IN ACADEMIA : A CASE STUDY . ECONMIC COMPUTATION & ECONOMIC CYBERNETICS STUDIES & RESEARCH , 46 (3) , 79 – 98 .
15 – salmi , Jamil , 2009 , the challenge of establishing world – class universities , the world Bank .
16 – Somphan silo , wirot sanrattana , Merrill M . Oake , 2011 , proposed policy for Academic Development in Higher Education , Thailand , Europen Journal of social sciences , 23 (3) . 17- Vargers,Andreis Rauh:2011, Global University Rankings and their impact ,Europea university Association
18 – wachter , Bernd & Neil Kemp , 2010 , In tration ally competitive universitite , Astudy for Arengufoad , Academic cooperation Association

الانترنت

١– www.arwn.org
٢ – www.web/ometrics.info/index.html
٣- daharchive.alhayat.com14.1011998